

# مُدَارَسَة سُورَة يُوسُف

حسين عبدالرازق

في واحة القرآن وسمعه المكان الحمد لله رب العالمين واسْهَدَ ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واسْهَدَ ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم - 00:00:01

انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد ان شاء الله سيكون عندنا لقاء عن آآكيف ندرس سورة بشكل تطبيقي عملي - 00:00:22

وكيف نبصر من هذه السورة آآامورا آآلا تعرف بمجرد تفسير الآية دلوقتي يا شباب احنا لما ننظر الى القرآن العظيم لابد ان تعلم ان الله سبحانه وتعالى لما انزل هذا الكتاب - 00:00:37

خلاصة هذا الكتاب انه اما فيه نبأ يعني ربنا ينبلئك بشيء او ان الله يأمرك بامر ربنا سبحانه وتعالى قال وتمت كلمة ربك صدق وعده فهي صدق في الانباء وهي عدل في الاحكام الانباء من ضمنها الوعود - 00:00:56

وربنا تبارك وتعالى لما انزل هذا الكتاب العظيم بين لنا اه لماذا انزل هذا الكتاب ربنا تبارك وتعالى قال مثلا كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور كتاب انزلناه اليك مبارك ليذربوا اياته وليتذكر اولوا الالباب - 00:01:15

وسماه هدى وشفاء وتبصرة وتذكرة وفرقانا وموعظة وشفاء لما في الصدور فربنا سبحانه وتعالى آآيحب من المؤمن ان يطلب هذه الامور فالان سنتدرّب على كيف نطلب هذه الامور حتى نفهم ان مجرد تفسير الآية - 00:01:39

وهو العلم بها هو مقدمة وليس نهاية صورة يوسف يا شباب من اعظم السور التي فيها بصائر ورسائل يعني هذه السورة هي نزلت بعض الناس بيظن ان هي نزلت لقصة يوسف لا - 00:02:02

هي نزلت بقصة يوسف بها لكن هي فيها ايات يعني ربنا انزلها بهذه القصة حتى تأخذ منها الآية ولذلك افتتحت القصة بقول الله ما هو لقد كان في يوسف واخوته ايات للسائلين - 00:02:20

يبقى ربنا لما قص هذه القصة افتحتها بانها ايات ما معنى الآية يا شباب؟ الآية الدلالة العلامة البصيرة شيء يدل على شيء شيء يدل على شيء تمام؟ يبقى دي اسمها الآية - 00:02:42

طيب ختمت بماذا؟ بعد ما انتهت القصة لقد كان في قصصهم عبرة لابولي الالباب يبقى اذا في انا كطالب لعلم القرآن لابد ان انتبه لهذا الفرق ربنا قال في البداية لقد كان في يوسف واخوته ايات - 00:02:57

لكن لما ختم السورة قال لقد كان في قصصهم عبرة بس الآيات الاولى هل هي لكل الناس؟ لا لقد كان في يوسف واخوته ايات لمن للسائلين طيب والعبرة اللي في نهاية القصة هي لكل الناس؟ لا لابولي الالباب - 00:03:16

اذا انت تحتاج الى هذين الامرین ان تكون سائلا وان تكون ذالب حتى تبصر بصائر القرآن سائل معناها طالب يبقى وانا اقرأ هذه الآية السورة ربنا افتحتها شف لما ربنا يقول سورة انزلناها وفرضناها وانزلنا - 00:03:35

فيها ايات بینات لعلكم تذکرون يعني ربنا سبحانه وتعالی في بعض المواضع احيانا يعني يذكر امورا تجعل العبد يزداد انتباھه طيب ما في سور كثيرة ربنا ذكر فيها انباء كثيرة جدا لكن هذه السورة خصها الله باليه؟ بان هو قال لقد كان في يوسف واخوته ايات للسائلين - 00:03:54

يعني السائل الذي يسأل عن الهدى يطلب البصائر سيد فيها كنزا من البصائر التي تنفعه في مسیره الى الله تبارك وتعالی يأتي طبعا اتفقنا يبقى السائل الاصل وذا اللب ذو اللب اللب معناه ايه؟ ان انسان يفقه - 00:04:19

هذا المعنى ازاي انا مثلا هضرب لكم مثال بسيط لما اجي اقرأ هذه القصة والله فهمتها. امرأة العزيز راودته وبعدين آآ لم تفلح في ذلك  
اه ده ده ده ده القصة - 00:04:38

لكن ما هي الآية في هذه القصة ان هذه المرأة التي دبرت وكمرت وخططت وكانت تملك وتظن انها يجب ان تظفر بما تريده تحصا . على شیء - 00:04:53

وباءت محاولاتها كلها بالفشل. تمام؟ طيب يبقى هي نفسها قالت وان الله لا يهدي كيد الخائنين يبقى انا هنا لم اقف فقط مع مجرد الحديث وانما اريد ان ابص ما هـ الرسالة - 00:05:09

التي يعلمني الله سبحانه وتعالى بها. طيب واحد يسألني يقول لي ابدأ منين ده سؤال مهم جداً يعني انت ساعات تقول لي انا مش عايزك تقولا لـ المصادر الله انت فهمتها من السيدة - 00:05:27

انا عايزة تقول لي كيف اراها؟ صح ولا لا؟ مش ده الافضل طيب مفتاح مفتاح اي بصيرة في القرآن هو ان تعلم على من نزل هذا القرآن وان تعلم احواااا، هذا النبي، الكرييم صلـ، الله عليه وسلم - 00:05:41

وقت نزول هذه السورة او قبيل هذه السورة فربنا سبحانه وتعالى اما ان ينزل له من القرآن ما يعالج امرا مضى او امرا سأّات. تماّم؟ نعدها مدة ثلاثة - 00:06:00

خليني اتصور ان انا معنی ابني جالس وابني ده وانا برييه وبزكي نفسه واقوي عزمه. لي معه تلات موافق. اما يكون حصل منه حاجة  
هانا باعالة عليها برق هـ حصلت - 00:06:18

صح او ممكن يكون في امر حالي الان هو يحتاجه. تمام؟ دا خل على امتحان مثلا واو يكون في امر انا اعده له لم ياتي صح ولا لأنو انت نظرت في القرآن العظيم - 00:06:31

بما انزله الله على هذا النبي الكريم ستتجد انه يشمل هذه الثلاثة اما ان الله سبحانه وتعالى يعقب على امر مضى مثلا عبس وتولى ان حاءه الاعجم عفا الله عنك له اذنت لهم آبا ابها النبـ لما تحرم ما احا الله لك 00:06:46

يكون امر ماضٍ وربنا يعقب عليه. او يكون امر حالي تمام؟ خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين. تمام؟ او يكون امر ربنا سحابة متعالاً، او الصراحتة والانصاف، او الله عالم ومساهم له وأنت بعدها

قصة طالوت وجنوده ذكرت فين سورة طيبة البقرة هي اول سورة نزلت في المدينة. ما كانش لسه في غزوات ولا اي شيء ماقولش اكين الله اهم القوى ادت التيهة مانامنكم بشيء من الخوف والجهع منقى من الهم والانفس والثمار - 00:07:23

وبشر الصابرين الى اخرها. واللي هو ايه؟ ولا ولا تقل لمن يقتل في سبيل الله اموات. ده ده تهيئة تمام؟ جاءت قصة طالوت اني  
بالضبط عدد كتب من الاصحاحات قالوا نسبه ان نقاالتا - 00:07:43

لدرجة ان عدد جنود الصحابة في غزوة بدر هي نفس عدد جنود طالوت كما في صحيح مسلم كتاب شرائع الله العظيمة بجزء ثالثمائة وعشرون آية مشرقة - 12:08:00

اللي هو نفس عدد بالضبط اللي كانوا ايه في غزوة اآحد اآبدر يبقى اذا ربنا سبحانه وتعالى اآما يعقب على امر حصل تمام انتهى  
بعد الـ 00:08:30 - اهـ

يعلم النبي صلى الله عليه وسلم ما الذي كان ينبغي أن يفعله - 00:08:30

ننزلت وفيما نزلت مهم جدا متى وفيم ليه - 00:08:48

انا لما اكون جالس مع صديقي اعتبرنا جالس مع اياد. اياد من

يَا قَوْمَ اسْتَدْعِيْ لَهُ قَصْةً أَوْ حَدْثًا وَاقْصَرْ عَلَيْهِ هَذِهِ الْقَصْةُ أَوْ صَلَّى مِنْهَا الرِّسَالَةُ فَمُثْلًا اِنَّا عَنْ نَفْسِنَا مُسْلِمًا اِنَّا كُنْتُ فِي سَنَةِ اُولِيٍّ

سانوي كنت بترت دماغي من الدراسة اهي دي قصة حقيقة يعني. ما كتتش بذاكر ومطنش - 00:09:25

فسقطت تمام انا عرفت انا مش ما ينفعش اسقط ليه؟ لأن انا كنت مش بذاكر اوبي بس لدرجة ان انا اسقط يعني السنة دي حقا  
انتفعت من السقوط ده كتير جدا ليه ؟ لأنني ابصرت ان انا صاحبت ناس تافهة وفارغة - 00:09:44

وما كانش ينفع اضيع عمري. كويس؟ السنة اللي بعدها كان فيه مواد زي مادة الفيزياء مثلا دي كانت بالنسبة لي اصعب شيء السنة  
اللي بعدها جبت فيها الدرجة النهائية واستفدت اشياء كثيرة - 00:10:03

تمام؟ فتصور القصة دي في قلبي. تمام؟ فانا قبلت اي واحد اياد مثلا حصل له اخفق في شيء باقوم انا اقص له القصة. ليه؟ هل انا  
مجرد حكاية باحكي له موقف في حياتي ؟ لأن اريد ان اوصل رسالة. ركز بقى في اللي انا عايز اقوله ده عشان دي اهم نقطة -  
00:10:15

ما الذي يجعلني اختار الحدث او القصة المعينة في الوقت المعين ان حال المتعلق يستدعي القصة دي بعينها تمام؟ احيانا يحتاج  
قصة واحد كان عنده قوة في مواجهة قومه فكيدونني جمعيا ثم لا تنزرون. صح - 00:10:32

واحيانا يحتاج ان هو يقول ليس بي سفاهة ليس بي ضلال عشان هنتختم بخذ العفو وامر بالعرف. واعرض عن الجاهلين هل هل ده  
خلاف؟ لا مش خلاف ده المقام اقتضى انه في الوقت ده يذكر بهذا - 00:10:53

وفي الوقت الثاني وذكر بهذا طيب واحد يقول لي معقول يكون هذه الدقة؟ بل ابلغ من ذلك ربنا قال كتاب احكمت اياته ما معنى  
احكمت كل شيء في موضعه. ابصرته او لم تبصره. انت ممكن ما تفهمش هذا - 00:11:12

يعني هل يا شباب هل كل من قرأ هذا القرآن سبب منه هذا؟ لا ابدا لو ربنا سبحانه وتعالى قال وانه لحسرة على الكافرين تصور  
مجموعة من المنافقين حضروا مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وخرجوا من عنده قالوا هو كان بيقول ايه؟ ما فدناش اي  
حاجة. ماذا قال انفة - 00:11:30

طيب بالله عليك دول نجيب لهم معلم افضل من كده تمام؟ ولذلك ربنا ماذا يقول؟ فبأي حديث بعده يؤمنون؟ صح ولا لا؟ بيقولوا  
ربنا بيقول الذي لا يؤمن بهذا الكتاب لا ينبغي ان يؤمن بشيء. ده انسان مفقود فيه الامل. فهمنا كده - 00:11:50

طيب بيقى كلمة احكمت اياته لازم تكون في قلبك. ليه لأن كلمة احكمت اياته ستجعلك تبصر هذه الحكمة ولن تغفلها ممكن تقول يا  
عم مش فارقة والله يعني لما ربنا يذكر سحرة فرعون في سورة الشعرا و في سورة مثلا يونس وفي سورة الاعراف وفي سورة آآ طه  
- 00:12:04

مش فارق اوبي تمام لأ ده انت لازم تعرف ان هي ذكرت بهذا السياق بهذا اللفظ لاي فهمنا كده؟ طيب خليني اضرب لكم مثال تفصيلة  
بسقطة جدا لما زكريا رزق بيحيى - 00:12:26

وقال انى يكون لي غلام وقد بلغني الكبر وامرأتي عاقر. ما هو جواب الملائكة؟ مين يقول لي؟ هم كذلك الله ايه يفعل صح؟ طيب لما  
ميريم قالت انى يكون لي ولد ولم يمسسنى بشر؟ ماذا كان الجواب؟ كذلك الله يخلق - 00:12:42

مش يفعل لأن سورة آل عمران تتكلم عن ان عيسى مخلوق طب ما هو ما هو ما هو ما فعل يكفي لا ده هو ربنا ذكره لأن القصة  
كلها في هذا - 00:13:01

ولذلك افتتحت به هو الذي يصوركم في الارحام كيف يشاء. لأن هم قالوا كيف يكون كيف لا يكون لها وليس له اب؟ فربنا قال  
يصوركم في الارحام كيف يشاء انت ابصرت الان ايه ده؟ حتى هذه التفصيلة؟ نعم واكثر من ذلك. ده هذا بس اللي ظهر لنا  
- 00:13:14

فهمنا كده يا شباب؟ طيب بيقى لما انا ارى اية من الایات خصوصا القصص خدوا بالكم يا شباب ان الانباء التي ذكرها الله في القرآن  
هذا من اعلى ما هدى الله به عبده - 00:13:32

رسوله صلى الله عليه وسلم. ولذلك ربنا ذكر ذلك باللفظ قال ايه وكلا نقص عليك من انباء الرسل ما ثبت به فؤادك. وجاءك في هذه  
الحق موعظة وذكري للمؤمنين. احيانا - 00:13:46

ربنا يقول ايه؟ اصبر على ما يقولون واذكر عبادنا. يعني ايه اذكر هنا لا تنسى اذكر مش معناها تكلم بي لا اذكر كن على ذكر. يعني لا تنسى قصته يبقى ربنا سبحانه وتعالى علم هذا النبي الكريم من من طرق كثيرة منها امر مباشر. في امر مباشر صح؟ خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين. صح كده - 00:14:02

منها مواساة انما انت نذير. والله على كل شيء وكيل. لعلك باخع نفسك على اثارهم. دي رسالة مباشرة. تمام؟ ممكن يكون فيه نهي لا تطع الكافرين لا تطع منهم انما او كفورا. تمام؟ ممكن يكون فيه استبشار واصبر وما صبرك الا بالله. من اعظم ما هدى الله به عبده به ان يقص - 00:14:25

نبدأ من الانباء يكون فيه رسالة له ويريد منه ان يعتبر به طب هنشوف ازاي ده حصل كمثال واقعي لما كنت بقرأ في سورة الاعراف وسورة المائدة والشرييني امبارح بيقول لي بيقول لي انا اريد ان اتصور كيف كان بنو اسرائيل - 00:14:47 من الجرافة ومن الغلطة ومن الجهل. الجهل بمعنى الاعتداء بالمناسبة مش عدم العلم انكم قوم تجهلون مش معناها ان كنتم لا تعلمون. نعوذ اعوذ بك ان اجهل او يجهل علي. الجهل في لسان العرب هو ده اصل معناه اللي هو الاعتداء - 00:15:08 تمام فانا قلت له ده له اثر. ايه هو؟ ان الله يعلم ان هذا النبي سيجد امورا كثيرة في يريد ان يصبره باولي العزم ولذلك لما الرجل جذب النبي صلى الله عليه وسلم من ايه؟ من ردائه واثرت حاشيته في عنقه صلى الله عليه وسلم. ماذا قال؟ لما الصحابي اراد ان يقتل الرجل - 00:15:23

قال لقد اوذى موسى باكثر من هذا فايده؟ فصبر. هي دي العبرة بقى. يبقى ما الفرق بين الاية والعبرة؟ الاية دلالة بتقول اه يوسف اتق وصبر فرفعه الله. المرأة كادت واخوه يوسف كادوا - 00:15:44

فلم لم ينالوا ما ارادوا. دي اسمها ايه دي اسمها بصيرة اية العبرة بقى ان تنتفع انت بهذا في حياتك. ان تعتبر بها يبقى بالتالي الذي لا ينتفع من هذه القصص هو ثلاثة. اما انسان اصلا لا يطلبها. لأن ربنا قال لك لقد كان في يوسف واخوته ايات لمين؟ لاي لا لسه - 00:16:02

هتسأل هتلاقي زي ما قلت لكم قبل كده لما الشباب قالوا لي ممكن تفهمنا يعني ايه؟ وان الذين لا يؤمنون بالآخرة عن الصراط لناكبون. قلت له تصور انت ماشي في الطريق - 00:16:23

وراجل بيئنه على سيارة رايحة اسكندرية. انت مسلا في اسماعيلية والراجل بيقول اسكندرية اسكندرية اسكندرية تمام؟ ازا انت اصلا نهائي مش رايحة اسكندرية هل للراجل واتكلموا في تفاصيل الاجرة وغيرها - 00:16:35

فرينا بيقول له اصلا الكفار دول لا يريدون الاخرة. وبالتالي كل اللي انت بتتكلمهم فيه هم مش عايزينه اصلا. هو ده معناها لناكبون يبقى البداية هي ان تسأل يبقى اول شيء الا تسأل. ازا لم تسأل يبقى خلاص مش هتبصر شيء - 00:16:48 الامر الثاني بقى آآ لقد كان في قصتهم عبرة لاولي الالباب اولوا الالباب هنا فيها دلالتان. ما ينفعش واحدة منهم ان تبصر اصلا الحكمة او او البصيرة تنتبه لها وتشوفها. وبالتالي ان تنتفع بها انت - 00:17:05

لان انت ممكن تبصرها حقا ولا تنتفع بها. ولذلك ربنا يعاتب اللي هم اللي خلف من بعدهم خلف ورثوا الكتاب يأخذون عرض هذا الادنى ويقولون سيفرون لنا. وان يأتيهم عرض مثله يأخذوه - 00:17:24

تمام ربنا بيبيين لك دول ما تفكروش دول كانوا ناس جهله. لا لا الم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب الا يقولوا على الله الا الحق ودرسوها ما فيه يعني ربنا بيبيقول ده انت كنتم علماء كبار. يعني فاهمين المعلومة مية في المية. كلمة دراسة معناها انه زي دراسة القمح كده. واحد رايح رايح جاي رايح - 00:17:39

دراسة الشيء معناه ان تأتيه من كل جانب. فربنا بيقول ان دول كانوا دارسين ولم ينتفعوا به. ولذلك ايه ماذا قال الله سبحانه وتعالى عن اليهود؟ لكن سخونة في العلم منهم والمؤمنون. الرسوخ في العلم ليس بعض الناس بتفكر الرسوخ في العلم وانك تحفظ مائة دليل في المسألة. الرسوخ في العلم ان يكون للعلم سلطانا - 00:18:00

عليك يعني ان العلم هو اللي بيحررك. هو ده الرسوخ. مش الرسوخ انك حافظ الآيات والاحاديث وعارف اقوال العلماء لا ولذلك

الرسوخ في العلم مش مبني على كثرة الأدلة. وإنما على اثر العلم على صاحبه. طيب - 00:18:20  
يبقى احنا بدأنا من المفتاح الأصلي وهو ان نحاول ان نعرف زمن نزول السورة وحال النبي صلى الله عليه وسلم. ده بقى يا شباب ده  
بقي بحر لا ساحل له - 00:18:37

قد تبصر منه واحد في المية انت بقى ونصيبك فخلينا نشوف كده سورة يوسف هادي نزلت متى؟ انا طبعا مش  
هتوسع في كل شيء. انا بس باديك اشارات - 00:18:49

صورة يوسف نزلت في قول كثير من العلماء بعد العام الذي سماه بعضهم بعام الحزن توفيت خديجة تمام؟ وهي كانت سند رسول  
الله صلى الله عليه وسلم من الناس وتوفي ابو طالب على الكفر على الشرك. وكان يحوطه ويحميه. تمام؟ الان أصبح النبي عليه  
الصلوة والسلام - 00:19:01

يعني هذا النبي الكريم فيه سند في المنزل في البيت يأويه انك تحمل الكل وتكسب المعدوم وتقرى الضيف. وطبعا هذا هذا شباب هو  
اعظم ما يمكن ان تقدمه الزوجة لزوجها وهي ان تكون سكنا له. ولذلك هي التي سكتت رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:19:20  
تمام؟ انك وبشرته ايضا. تمام طيب ببقى ده السكن الداخلي في البيت. طب فيه سكن خارجي وهو عمه يحوطه ويحميه تمام؟ وانا  
ذكرت لكم قبل ذلك الفائدة لماذا شعيب عليه - 00:19:39

في سورة هود لأ هود تحديدا لماذا في سورة هود لم يذكر ضمير الجماعة في قصة شعيب. بينما في الاعراف كلها ضمير جماعة. يعني  
مسلا خلينا نمسك كده من اول في سورة الاعراف - 00:19:52

لنخرجنك يا شعيب والذين امنوا معك من قريتنا او لتعودن في ملتنا. خلاص كده صح؟ ماذا هو قال ايه او لو كنا او لو كنا كارهين قد  
افترينا كل ده بيتكلم عن نفسه ولا عن كل المؤمنين اللي معه - 00:20:06

في سورة هود لن تجد ضمير جماعة نهائي من اول القصة لآخرها لوحده بس ضمير الجماعة لم يذكر الا في الانجاء. نجينا شعيبا  
والذين امنوا معه. بس في كل الحوار هو اللي بيتكلم لوحده بس - 00:20:21

ليه؟ لأن شعيب كان عنده اسرة يعني زي رهط من المشركين فكانوا بيحموه تمام؟ فهم قالوا له لولا رهطك لرجمناك وما انت  
عليها بعزيز نفس الفكرة اللي كانت عند النبي عليه الصلاة والسلام لما كان يحوطه ابو طالب - 00:20:37

فربنا يعلمه كيف يعتصم بربه وان مات ابو طالب. تمام؟ ولذلك شعيب هنا تكلم وحده عليه السلام ماذا قال لهم شعيب اه ارهت اعز  
عليكم من الله واتخذتموه وراءكم ظهرية ان ربى بما تعملون حطوا يا قومي اعملوا على مكانتكم اني عامل - 00:20:56  
اني عامل ولذلك اتختمت السورة بنفس الكلام وقل للذين لا يؤمدون اعملوا على مكانتكم اني انا عاملون. صح ولا لأ؟ فيبقى انا عايزك  
تفهم الفكرة دي نفس الظروف اللي يعني ربنا سبحانه وتعالى يعلم نبيه ان يوسف كان وحده كاد به به يعني يوسف عليه السلام مر  
باشياء كثيرة في هذه في هذه القصة - 00:21:15

كل موقف فيها يعني انا لما واحد من الشباب قال لي ممكن تقول لي كلمة واحدة تلخص سورة يوسف؟ قلت له نعم. انت ولدي في  
الدنيا والآخرة لو انت ابصرت هذه الاية اقسم بالله لا تتغير حياتك رأسا على عقب - 00:21:37

يعني يوسف بس انا عايزك تركز في الفكرة دي. يوسف في اخر عمره فخلاص في النهاية خالص بيقول ايه؟ ربى قد اتيتنى من الملك  
وعلمتنى من تأويل الاحاديث فاطر السماوات والارض - 00:21:54

انت ولدي في الدنيا. توليتني كل موقف اتحطيت فيه توليتني انت فيه. صح ولا لأ؟ لما اخواته رموه في في البئر تولاه ولا لأ؟ لما  
المرأة كادت به تولانا لأ. لما النسوة لما دخل السجن لها حتى لما صار عزيزا تولاه حتى يقيم القسط. فيبيقول له كل وقت في حياتي  
كنت معي - 00:22:07

فارجو ان تتولاني في الآخرة فهمنا كده؟ فدي بقى الايه يعني بفهمك خلاصة من الخلاصات طبعا احنا مش هقدر انا يعني كل ما اذكر  
لك شيء اذكر لك اثيره. يعني انا بديك الاشارات لكن مش هنقدر نتوسع في كله عشان نحاول نستوعبها كلها - 00:22:27  
يبقى لما نيجي نقرأ بقى احنا في السورة احنا خلاص عرفنا زمان السورة ونحاول نعرف حال النبي صلى الله عليه وسلم في هذا

الوقت آآ يوسف آآ الذي آآ يعني كادوا به هم اخوته. صح ولا لأ؟ القصة بتبدأ من هنا بالمناسبة - 00:22:45

شف رينا قال لقد كان في يوسف واخوته ايات للسائلين اذ اول ما تلاقي وما تلاقيش قدامها واو لازم تعرف الايف دي بترجع لايه يعني في فرق بين ايف واذ - 00:23:01

مسلا اضرب لك مسال عشان تفهم الفكرة ان بعض الناس بيفكر اتنين زي بعض. لا ده مختلفين تماما اذ هي تفسير لحدث سابق واذ هي حديث جديد ازاي؟ طيب واذ اوحيت الى الحواريين ان امنوا بي وبرسولي قالوا امنا وشهد باننا مسلمون. صح - 00:23:16  
بعدها جت واذ ها اذ قال الحواريون هو رينا يقول ان ان لما هؤلاء الحواريون طلبوها هذه الاية انا اوحيت لهم ان يؤمنوا بك يعني اذ هذه مش حديث جديد. هي تفسير للحدث اللي قبله. واذ اوحيت الى الحواريين لما طلبوها المائدة اوحيت لهم - 00:23:38  
لهم ان يؤمنوا بها. ده مش حديث جديد. طيب ليه انا قلت كده عشان تفهم ان القصة كلها بدأت من هذه اللقطة القصة لم تبدأ من رؤيا يوسف كما يظن كثير من الناس. لا - 00:24:03

القصة بدأت من هذه اللفظة بالضبط الصورة طبعا الف لام راء تلك ايات الكتاب المبين طبعا لهم ان انا افهم متى يوصف القرآن  
بانه مبين ومتى يوصف بأنه حكيم. مش فيه سور بدأت بالحكيم يس والقرآن - 00:24:17  
الف لام راء تلك ايات الكتاب الحكيم يونس. صح ولا لأ؟ وفي سور فيها الايه والحكيم كذلك في سورة لقمان نعم الاحداث احنا بنتكلم عن احداث القصة احداث القصة بدأت لما هم حدثوا نفسهم بان بان يوسف احب الى ايهم فقرروا ان يبعدوه - 00:24:31  
نعم لأ دي الرؤبة دي هي تمهيد عشان تعرف ان ايه يعني الرؤبة دي تمهيد عشان تعرف ان في عاقبة يعني الرؤبة دي لازم تحصل صح كده ؟ فما دام ما حصلتش - 00:24:55

ده اللي طمأن يعقوب. يعني ايه اللي خلى يعقوب عليه السلام دايما مطمئن بان يوسف سيعود له الرؤبة فهمت كده؟ ما هو كان مطمئن ومتأكد ولذلك مهما يقولوا ويقولوا وجاءوا على قميصه بدم كذبه وعارف ان هم بيذكروا صاح - 00:25:06  
احنا بنتكلم عن نعم اه ما هو ده لأ مش كده هو اياد بيسأل بيقول لي احنا عندنا اتنين اف. اذ قال يوسف اه لأ مش اي اذن احنا بنتكلم احنا بنتكلم عن احداث القصة مش بنتكلم عن عن الرؤبة - 00:25:22

قصة يوسف بتبدأ من حديث نفس دار بين الاخوة تولد عنه فعل وهنفهم هنفهم الفكرة دي دلوقتي. تمام احنا قلنا نركز الف لام راء تلك ايات الكتاب المبين. ما نعديهاش دي. المبين دي اه ده المبين دي ذكرت فين؟ في سورة الشعرا. وذكرت في سورة القصص - 00:25:45

اه المبين دي لما تأتي يبقى سياتي انباء كثيرة في الصورة انما الحكيم يأتي ويكون الكلام فيه عن خلق الله سبحانه وتعالى في في في خلق السماوات والارض وايات الله سبحانه وتعالى - 00:26:05  
وان كان هذه يمكن يأتي فيها هذا وهذه يأتي فيها هذا. طيب انا انزلناه قرآن عربيا لعلكم تعقلون نحن نقص عليك احسن القصص.  
طبعا احنا نبهت التنبيه اكثر من مرة. فيه خطآن مشهوران هنا - 00:26:20  
الخطأ الاول يظنوون ان احسن القصص هي قصة يوسف. وهذا ليس صحيحـا سورة يوسف من احسن القصص ليست وحدها احسن القصص ربنا بيقول انا لما باقص عليك فقصصي هي احسن القصص - 00:26:32

فاهم من ضمنها هذه القصة التنبيه الثاني بقى ليست هي احسن القصص قصة موسى اعظم منها وانفع منها للنبي عليه الصلاة والسلام واعظم اثرا. قصة نوح هود لوط صالح شعيب. ليه؟ لأن هؤلاء كانوا يعالجون قوما - 00:26:48  
كفارا وصبروا وجاهدوا قصة يوسف هي احسن القصص لمن كان على مثل حاله يعني كلمة احسن الشباب هي بمعنى انساب كده اتبعوا احسن ما انزل اليكم من ربكم احسن يعني ايه؟ تصور انا جالس مع ناس آآ مرة كنت جالس مع شباب وانا لسة في البداية يعني بدبي دروس مع الشباب فكتبت قرأـت - 00:27:05

في الزهد في الدنيا. تمام وكتت قاعد مع شباب مش لاقين يأكلوا اصلا هو انا بقى ايه طبعا عشان حافظ مش فاهم فجيـت ايه حدت الموعظة وقـمت جـاي اـيه بـكلـهم. فواحد قال لي يا شـيخ اـحـنا لـاقـين نـاكـل زـهد دـنيـا قال لي اـحـنا زـاهـدين اـصـلا - 00:27:30

زي برضو مرة يعني آآ خطبتن الناس خطبة عن يعني للغلو في العبادة. الانسان يرهق نفسه. فاخويها قال لي قال لي يا عم احنا اصلا بنروح نصلی بالعافية. قال انت كلمنا عن الاجتهد في العبادة. فاهم - [00:27:46](#)

فهو ده الحسن. الحسن انك تختار الایه الانسب تمام فالفكرة اللي انا عايز بس تنبهين دول مهمين جدا يا شباب. عشان تفهم لأن بعض الناس كل ما يقول لك احسن القصص يفكر ان هي فقط قصة يوسف او يفكر ان كل قصص القرآن حسنة - [00:28:00](#)

بس قصة يوسف احسن. لأ خد بالك افهم كوييس اه قصة يوسف من اعظم القصص واحسنها بلا شك ولكن هي احسن القصص لمن كان على مثل حاله. يعني ايه؟ يعني الذي تعرض لهذه الابتلاءات فاحسن تصرف فيها هو ما فعله - [00:28:15](#) يوسف عليه السلام. طيب بما اوحبينا اليك هذا القرآن وان كنت من قبلنا من الغافلين. ممكن انت تقول التفصيلة دي ممكن تعديها يعني تقول عادي يعني لم يكن يعلمها صح - [00:28:33](#)

لأ ده التفصيلة دي لها اثر. ما هو؟ ان قصة يوسف اصلا ليست معروفة عند اهل الكتاب وليس معروفة عند العرب. يعني بهذه التفاصيل العرب ما كانوا يعرفوا عنها شيء. واهل الكتاب يعني يعرفوا عنها بعض الایه التفاصيل البسيطة. فربنا جعلها اية له. فهي اية من جهة - [00:28:44](#)

انه سينتفع بها واية من جهة ان هي حجة على قومه منين جاب الكلام ده؟ ما كنت تعلمها انت ولا قومك من قبل هذا. انا بديك اشارات بس احنا ممكن - [00:29:04](#)

يعني توسع اكتتر من ذلك بس لأننا عايزين نأخذ اشارات. طيب اذ قال يوسف لايبيه اذ قال يوسف دي دي بداية الایه؟ الدخلة الكبيرة على القصة. انما بداية الاحداث بتبدأ منين؟ زي ما قلت لك اللي هو اذ قالوا لي يوسف - [00:29:14](#)

طيب اذ قال يوسف لايبيه يا ابتي اني رأيت احد عشر كوكبا خلاص والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين. ابوه شف بقى ابوه ما هي دي اية ما احنا مش احنا بنقول اية. ربنا ذكر علم يعقوب في السورة كثيرا وانه لذو علم لما علمناه. صح ولا لا؟ كتير - [00:29:28](#)

ربنا يبين لك اثر علمي يعقوب في كل حدث من الاحداث اول شيء اول شيء ان لما هم مكرروا علشان ياخدوا اخوهم هو خاف. يبقى ده يبقى ولم يطمئن ومنها ان هو حذر ابنه لانه رأى بوادر الحسد من اخوته - [00:29:47](#)

فهمت كده؟ ومنها ان هو لم يدخل عليه المكر والكيد ان هم جاءوا على قميصه من كذب. حتى في رواية في الاسرائيليات ان هو قال لهم ده ده الذئب ده كان طيب - [00:30:04](#)

أكل يوسف بس ساب القميص بتاعه جديد. اصل هم جم بالقميص يعني زي ما يكونوا جايبينه من عند المكوجي. فهمت كده؟ وشياكة كده. قال لهم ده الذئب ده كان طيب قلعه وبعدين اكله. فهمت كده - [00:30:14](#)

فده اثر العلم الفطنة والفراسة. اثر العلم ايضا لما قال يابانية لا تدخلوا من باب واحد. وادخلوا من ابواب متفرقة. اثر العلم لما قال اذهبوا تحسسهم يوسف واخيه ولا تأسوا من روح الله. ولذلك في اخر القصة ماذ قال - [00:30:29](#)

الم اقل لكم اني اعلم من الله ما لا تعلمون. اه يبقى مهم ان انا كل تفصيلة انتبه لها ستؤثر علي في بصيرة طب ما السرعة دي ما احنا بنقرأها كتير صح؟ لا احنا عايزين ايه؟ نشوف فيها - [00:30:44](#)

لماذا ربنا يعني يقص هذا يرحمك الله؟ يقص هذه القصة على النبي صلى الله عليه وسلم. طيب اول ما علم هذه الرؤيا آآ يعقوب علم ان هي رؤية حق. صح ولا لا - [00:31:00](#)

فمن هنا قال لابنه ركز بقى في دي عشان احنا اتفقنا ان في حاجة اسمها حدث وفيه تعقيب على الحدث تمام قال يابني لا تقصد روياك على اخوتك هو الاول اختار اباه ليقص عليه الرؤية. فطبععي جدا قد يظن ان اخوته يفرحون به صح؟ قال له لا لا تقصد روياك على اخوتك - [00:31:13](#)

جميل فيكيدوا لك كيدا. انت تعرف ان الفاء دي اسمها فاء السببية لا تطغوا فيه في حل عليكم غضبي اللي هي اكتفاء السببية اللي هي بتسق امر او نهي تمام؟ كده معروفة يعني في المشهورة جدا - [00:31:35](#)

فهنا قال لا تقصد روياك روياك على اخواتك ليه؟ لانه علم ان اخوته عندهم بوادر الحسد فهذه الرؤيا ستزيد حسدهم ولا لا؟ هو في

الاصل المفروض الرؤيا دي تفرحهم صح؟ ده يؤكد ان مرض القلب يعني مرض القلب سبب في ان الانسان يفتتن بمثل هذه الامور. لا تقصص رؤياك على اخوتك فيكيدوا لك كيدا - 00:31:52

جميل كده؟ ده كده خلصت. ها؟ قال لك لا. ان الشيطان للانسان عدو مبين. هذه اول بصيرة واية في القصة كلها ان الله سبحانه وتعالى يبيين ان الشيطان يأخذ بادرة الشر في الانسان فيغذيها وينميها. ولذلك ربنا قال ان الذين تولوا منكم يوم التقى - 00:32:12 الجمuan انما استذلهم الشيطان. من نفسه؟ لا ببعض ما كسبوا بشر نفسك يقوى عليك الشيطان هو في الاصل ان كيد الشيطان كان ايه صح ولا لا؟ لكن هو صار قوياناً فيه عون لي منك. زي بالضبط الخونة اللي عندنا. الكفار لا يستطيعون ان يتمكنوا من المؤمنين الابوجود هؤلاء - 00:32:33

الخونة فهمت كده فيبقى اول بصيرة هي ايه؟ يعني آآ ان الشيطان الانساني عدو مبين. دي نحطها كده دي اول اية عندنا. طيب وبعدين وكذلك هو بقى بعد ما قال شف لاحظ قبل ما يفسر له الرؤيا حذر من ان يقصها على اخوته. يبقى ده يدل ايه؟ ده يدل ان هو كان يعلم - 00:32:57

ان اخوته يحسدونه وانهم اذا علموا هذه الرؤيا يكيدوا لك كيدا. لاحظ هذا يا شباب لان فكرة مهمة جدا وهي ان هناك امور آآ يعني تتسبب عن الكيد من اعظمها الحسد - 00:33:19

فهوؤلاء كانوا يحسدونه. طيب وبعد كده فسر له الرؤيا وكذلك يجتبيك ربك يجتبيك يعني للنبوة. وبعض العلماء قال ان هو كان رسولاً مختلف في ذلك. تمام ويعلمك من تأويل الاحاديث ويتم نعمته الى اخر الایه كما اتمها على ابويك من آآ من قبل ابراهيم واسحاق ان ربكم عليم حكيم. هذه هي البصيرة الثانية - 00:33:35

كل ما تختم اية بشيء تعرف ان دي بصيرة عامة اضرب لكم مثال يا شباب. عشان تفهم الفرق بين البصيرة العامة والخاصة. لما السحرة القوا الحبال والعصي. فماذا قال لهم موسى - 00:33:57

ما جئتكم به السحر. مش اللي انا جيت به على فكرة ما جنتتم به السحر ده مبتدأ وخبر. خلصت الجملة. ما جئتكم به السحر مش اللي انا جيت به خلاص كده؟ ان الله سيسيطرله. مش دي شيء خاص؟ قال لك لا. ان الله لا يصلح عمل المفسدين. دي القاعدة العامة. مش خاصة بي انا لوحدي - 00:34:11

فهمت كده فهو بيقول له بداية كده اعلم ان ربكم عليم حكيم احفظ بقى اللي انا هاقوله لك ده كده وركز وصحصح اول ما تجد سورة من السور افتتحت باسماء الله لابد ان تطلب اثار هذه الاسماء في السورة - 00:34:30

ستجد هذه السورة في علم الله وحكمته وسيتكرر هذا اللاثم اللاثم كثيراً. كتير جداً ولذلك مش هو بدأ هنا شف كده في في وسط الصورة اللي اللي هيأتي عندها - 00:34:47

عسى الله ان يأتيني بهم جميعاً انه هو العليم الحكيم. دي في وسط السورة. طيب في اخرها. هم شوف هو بيكلم مش ابوه في الاول قال له ان ان ربكم عليم حكيم. شف هو ماذا قال لابيه في الآخر؟ يا ابتي هذا تأويل رؤيائي من قبل وقد جعلها ربي حقا - 00:35:05 وقد احسن بي اذ اخرجني من السجن وجاء بكم من البدو من بعد ان نزع الشيطان بيبني وبين اخوتي ان ربي لطيف لما يشاء انه هو الایه العليم الحكيم يبقى يبقى دي رسالة يعلم ولده علم الله وحكمته. طب ما اثر ذلك؟ اثر ذلك ان تعلم ان كل ما يفعله الله ويقدرها لابد - 00:35:23

ان يكون لحكمة علمت او لم تعلم. تمام؟ ولذلك هو نفسه قال بيقول لابيه الملك الذي انا فيه الان لو لم يمكر بي اخوتي وتمكر به امرأة العزيز ما كنتش هوصل له صح؟ ولذلك قال ان ربي لطيف لما يشاء يدبر الاسباب من حيث لا نعلم نحن. زي قصة ايه؟ موسى - 00:35:44

الحضر صح ولا لا؟ طيب لقد كان في يوسف شف ربنا بقى هو ربنا تبارك وتعالى يريد ان يعني تنتبه لان انت ممكن ما تنتبهش فربنا بيقول لك لقد كان في يوسف واخوتي ايات - 00:36:02

ایات قلنا ما هي الایة؟ الایة هي الدلالة والعلامة والبصيرة شيء بيبدل على شيء. شيء بيبدل على ايه؟ على شيء. دي مهمة. يعني الایة يا

شباب الایة فيها ان في حاجة بتبدل على حاجة - 00:36:17

تمام؟ طيب احنا بقى نريد ان نطلب هذه الایات. اانا هاديك تفصيلة واحدة المرأة بذلك كل اصناف البذل واستعملت كل اسلحتها علشان توصل لغرض خلاص؟ الغرض اول شيء هي المفروض هي امرأة عزيزة يعني آآ كريمة في في مجتمعها - 00:36:30 والمفروض المرأة هي اللي بتكون طالبة. آآ قصدي مطلوبة. صح ولا لا وده فاتها لذلك هم لما حبوا يعيروها قالوا ايه تراود فاتها عن نفسه. هل هم قالوا يراود يوسف هم اصلا كانوا يعرفوا اسمه - 00:36:53

فهمت كده فهذه المرأة راودته. ما معنى راودته؟ المراوده هي ان ت يريد ان ينزل غيرك على ارادتك تمام؟ يعني مثلا افرض ابراهيم انا عايزة بيجي معي مثلا آآ انا مسلا قابلت ابراهيم في الشارع قلت له يا ابراهيم انا عايزة تيجي معي فابراهيم يريد الا يأتي وانا اريد - 00:37:06

ان يأتي فاراوده يعني اغلب ارادته. حلو. راودته التي هو في بيتها عن نفسه ده اول واحد وغلقت الابواب وقالت هيتك لك يعني خد بالك انت ممكن تقول يا عم ده كل واحدة منهم كانت تغنى عن الثانية مستحيل - 00:37:25  
لان اصلا لما قالت هيتك هي ممكن تأدب المقدمات وتسيبه هو بيبدأ صح؟ لا دا هي كمان اللي قالت هيتك لك فلازم تفهم ان كل تفصيلة دي مراده في السورة. ربنا يبين لك ان المرأة دي طلعت كل اسلحتها كده زي ما بيقولوا - 00:37:43  
وبذلت كل شيء. تمام وكانت في نفسها اظن انها ستفعل ما ت يريد. تعرفوا يعني ايه وغدوا على حرب قادرين اللي في سورة سورة القلم. تعرفوا معناها ايه يعني وهم رايحين يجيبوا الحديقة - 00:37:57

كانوا في انفسهم يظنون انهم لابد ان يحصل لهم ما ارادوا غدوا على حرب القوي بيقولوا احنا في حد هيمعننا؟ عارف جحا لما لما الرجال قابلهم وهو رايح يشتري الحمار - 00:38:14

قال له انت رايح فين؟ قال له رايح اشتري حمار. الرجال قال له قل ان شاء الله. قال له ليه؟ الحمار في السوق والفلوس في جيبي.  
فاشتري الحمار وهو راجع اتسرق. فالرجال بيقول له فين الحمار؟ قال له اتسرق ان شاء الله - 00:38:26  
فهمت كده فهي دي بقى فكرة غدو على حرب قادرين. فالمرأة عملت كل شيء وفي كل محاولة بتظنب ان هو يجب ان يستجيب. يعني عايزة شف وانت فلازم تفهم كيف يفكر صاحب الكيد. هي بتزن ان هي اصلا بمجرد ان هي تعمل كده لازم يستجيب. ما استجاباش. هي نفسها قالت ولقد عودتها - 00:38:36

عن نفسه فايده فاستعصم. طيب بعد كده جربت معه الایه ان هي امام زوجها الا ان يسجن او عذاب اليم ما نفعش. بعد كده جاء النساء وكادوا به تمام ولكن لم يفعل ما امره ليسجنن. الترغيب ما نفعش الترهيب بقى ولا يكونن من الصاغرين. ما نفعش - 00:38:58

والسجن ما نفعش صح؟ فقامت المرأة بقى عشان تلخص لك كل القصة دي. قالت لك كلمتين بس تمام انا راودته عن نفسه. تمام؟ وانه من الصادقين. ذلك ليعلم اني لم اخونه بالغريب - 00:39:15

وان الله لا يهديك كيد الخائبين. قالت انا حاولت ميت مرة وخلاص اتأكدت اني ما دمت خائنة لا يمكن ان يتمم يهدي يعني يتمم وينفذ ويمضي وي فعل تمام كده؟ فدي بقى اسمها بصيرة. يعني يعني اقصد اقول لك انك تخرج من الحدث الخاص فتأخذ النسق العام اللي الحدث ده بيندرج ايه؟ تحته. طيب - 00:39:30

لقد كان في يوسف واخوتي ايات مش اية واحدة علامات ودلالات للسائلين بقى والله ده بقى فسألت اودية بقدرها ها ممكن واحد يبصر اية واحدة مش كل الناس عارفة يعني - 00:39:54

كل الناس لما بتقرأ عليهم قصة يوسف بيتصور ان هو عارف كل حاجة فيها صح؟ يعني الرجال حتى اللي كان مشهور اللي راح خطب الجمعة وكان مكسل ما حضرش. فقال للناس تعرفوا قصة يوسف؟ فقالوا له - 00:40:07  
لا قال لهم هو وهو صغير تاه وبعدين لقوه. تمام ايوة بكلمك بجد يعني كان راجل بيخطب ومكسل يحضر. فيعني هو متصور ان هي دي القصة. فاهم؟ فعشان كده زي ما قلت لك سالت اودية بايه؟ بقدرها. في واحد ممكن يبصر - 00:40:17

الف فاندة بينما الاخر لا يبصر شيئاً هذا فضل من الله وفتح من الله. طيب ايوة الخيانة ان هي كذبت عليه ما هي دي خيانة. مش هي  
قالت لم اخونه بالغيب ما معنى؟ لأنها خانته في في الشهادة - 00:40:31

لما كان امامها قالت آما جزاء من اراد ان يفعل باهلك السوء. فهمت؟ من اراد باهلك السوء. ما هي دي خيانة فهمت كده؟ فهي في  
المرة الثانية قالت لم اخونه بالغيب. هو في السجن وانا برضه مش هكذب عليه. فهمت كده؟ لأن طبعاً في خلاف من الذي قال ذلك؟  
هل يوسف ام امرأة العزيز؟ طيب لقد - 00:40:51

كان في يوسف واخوتي ايات للسائلين. يبقى انا بقدر ما هسأل هاخد اذا ما سألتش مش هاخد. يعني انا دلوتي لو لو انا ما سألتش  
عن الفايدة هتبته لها ازاي؟ مش هتبته لها - 00:41:08

تمام اذ قالوا ليوسف واخوه احب الى ابينا منا آآ يعني ان شاء الله هنحاول كل حدث بس نعلق عليه تعليق بسيط عشان نبصر اللي انا  
بقوله. احنا اتفقنا عندنا اية وعندهنا عبرة. العبرة معناها ان انا نفسي في مشاهد حياتي - 00:41:19

ننتفع من الايه؟ من الايات دي طيب اذ قالوا ليوسف واخوه احب الى ابينا منا. لاحظ ان ده حديث نفس. تمام؟ زي بالضبط ما كان  
بيحصل بال MSR. واز يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك او يقتلونك او - 00:41:34

يخرجوك ما هو اصلاً القصة دي ربنا يقول له كما توليت انا يوسف وكان وحده ساتو لاك. يعني هي دي في رسالة مهمة لأن يوسف وان  
مكر به اقرب الناس اليه. فالنبي صلى الله عليه وسلم كذلك مكر به اقرب الناس اليه. يعني ابو لهب وابو جهل. اصلاً كل مكة كانت لها  
وشائج بالنبي صلى الله - 00:41:47

عليه وسلم ولهم صلات. يعني لما قال انذر عشيرتك الاقربين هو انذرهم جميعاً. فهمت كده؟ طيب اذ قالوا ليوسف اخوه احب الى  
ابينا منا ونحن عصبة ان ابانا لفي ضلال مبين. معروف طبعاً ان يوسف لم يكن من ام من نفس الايه؟ من نفس الام اللي هي منها هؤلاء  
- 00:42:08

طيب احنا ممكن انا اجي اقول والله التفصيلة دي ايه فايديتها في القصة؟ طيب ما كانت تأني القصة من اول ما هم مكرروا به لا ربنا  
يريد ان يبين ان خاطرة السوء اذا لم تردها ستكون البداية وليس النهاية - 00:42:25

يعني انت جت لك خاطرة سوء. تمام كده؟ انك مثلاً تشاهد فيلم محرم او انك انت تعمل شيء حرام. اي شيء بادرة السوء هذه انت  
تملكها. ربنا آآ ربنا آآ النبي صلى الله عليه وسلم قال كما في البخاري ان الله تجاوز لامتي بما حدثت به انفسها ما لم - 00:42:41  
او تتكلم. وفي الحديث الصحيح والنفس تتمنى وتشتهي. والفرج يصدق ذلك او يكذبه. صح كده؟ يبقى البدارة الاولى دي والله ممكن  
لو حصلت الانسان يقول ايه؟ استغفر الله. وانتهى الامر - 00:42:59

ما فيش اي مشكلة يعني الصحابة قالوا يا رسول الله انا نجد في انفسنا ما ان يخر احذنا من جبل آآ يعني ايسر من ان يتكلم به. قال  
اوقد وجدتموه ذاك صريح الايمان. يعني ما دام ما دمت لا تتحرك بناء عليه. فيبقى الحدث بدأ من ايه؟ من من هذه الخاطرة -  
00:43:12

تمام كده؟ اذ قالوا ليوسف واخوه احب الى منه. تمام؟ ان ابانا لفي ضلال مبين شف لاحظ الاول شف التمهيد باليه بالفكرة اقتلوا  
يوسف او اطروحه ارضاً يبقى هذا هذا الكيد في في قلوبهم تحول الى فعل. وبعددين دار الايه؟ الحديث. ركز بقى في اللي انا عايز  
اقوله - 00:43:27

القرار الذي اخذه هؤلاء بان هم يقتلوا او يبعدوه هذا القرار انظركم سبعة وعشرين سترتب عليه حتى يتم لهم. اول شيء كذبوا على  
ابيهم صح اذ قالوا بعد آآ قال لا قالوا يا ابانا ما لك لا تؤمننا على يوسف؟ تؤمننا الايمان في لسان العرب هو ان تؤمن الايمان الامن من  
الاثتمان - 00:43:49

يعني لا تقبل ان نغيب بيوسف عنك. لأن الايمان يا شباب غير التصديق. الايمان هو الايمان بالغيب. ولذلك ربنا قال فلما رأوا بأمسنا قالوا  
امنا بالله وحده وكفرنا بما المشركين فلم يك ينفعهم ايمانهم لما رأوا بأمسنا. الايمان بالغيب. لن نؤمن لكم قد نبأنا الله من اخباركم. فهو  
كلمة لا تؤمننا - 00:44:12

لماذا لا تأتمنون على يوسف ان احنا نغيب به عنك. تمام كده؟ وانا له لنا صحنون اول كذبة يبقى هم كذبوا اولاً بيستفربوا انت ليه ما بتؤمناش وبعدين كذبوا. صح ولا لأ؟ يعني هل هم ناصحون له؟ ولا يريدون به الشر؟ تمام. طيب. ارسلوا - [00:44:32](#)  
معنا غداً يرتع ويلعب. ادي كذبة تانية. تمام؟ وانا له لحافظون. شفت سلسلة من الكذب جاية بتتولد. كل ده ليه؟ لأنهم اطاعوا الخاطر الاولى فهمت كده؟ طيب ربنا يريد ان يبين لك تفاصيل كيد هؤلاء. ليه؟ علشان تعرف انه بعد ما عملوا كل ده لم ينالوا شيئاً - [00:44:51](#)

فرربنا يرسل رسالة لعبد الله عليه ورسوله صلى الله عليه وسلم اطمئن. مهما كادوا بك لن يبلغوا منك شيئاً الامر ده يا شباب مهم يعني انت لا يمكن ربنا سبحانه وتعالى يذكر شيئاً في كتابه - [00:45:11](#)  
وهذا الكتاب له ليس له اثر انت بقى ممكن تغفل عن هذا الاثر. طيب فهو ركز بقى شف فيه معصية جديدة هتاأتي هنا. ايه هي قال اني ليحزنني ان تذهبوا به - [00:45:24](#)

يعرفون ان اباهم يحزن ومع ذلك ذهبوا به. صح ولا لأ؟ يعني دي معصية زيادة واحاف ان يأكله الذئب. دي بعض العلماء قال ان هو لقنهم الايه؟ هو لقنهم الحيلة التي يفعلونها - [00:45:36](#)  
يعني هم قالوا ان هو اداهم الفكرة اللي هيكتبوا بها فهمت؟ يعني عدد المفسرين قال ذلك ان هو كانه اوحالهم بالايده بالفكرة. طيب زي ما انت مسلا تدي ابنك فلوس وتقول له ما تجييش بقى تقول لي انها ضاعت منك؟ يقول اه دي فكرة جميلة. بس تصدق ما كنتش واخد - [00:45:51](#)

واحد بالي انا كنت هاحتال كده بس سبحان الله! جزاكم الله خيرا يا ابي. بعد شوية يجي لك يقول لك ها عمل ايه؟ ضاعت. مش انت اللي قلت انها ممكن تضيع؟ فاهم؟ - [00:46:06](#)

آآ قال اني لاحزن اه طبعاً ايه طبعاً اه هو ده اصل هم الكذاب دائماً لا يفكري كيف يستقبل الفطن هذه الكذبة. هو بيفكري انها انتهت فاهم؟ لكن هم نفسهم - [00:46:15](#)

قال وما انت بمؤمن لنا ولو كنا صادقين. يعني بيقولوا احنا اصلاً مفقود فيما الامل يعني خلاص شف هو سبحان الله يعني ماذا قال لهم واحاف ان يأكله الذئب وانت عنده غافلون يعني قال يعني غافلون ده هم اصلاً ليه؟ هم اللي بيديروا بشر الشر. قالوا لان - [00:46:31](#)  
الذئب ونحن عصبة انا اذا لخاسرون. تمام؟ ركز بقى في اللي جاية دي. فلما ذهبوا به واجمعوا ان يجعلوه في غيابة الجب. واوحينا اليه لتبينهم بامرهم هذا يعني ربنا يطمئن - [00:46:48](#)

آآ يوسف عليه السلام بيقول له سياطي الموقف الذي ستذكريهم به. يعني كده هو مطمئن صح ولا لأ؟ ايه هو الموقف؟ هل علمتم ما فعلتم بيوف و أخيه انت جاهلون؟ اه ده. يعني ربنا اوحى له. وهذه رسالة للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:47:00](#)  
فاكرین سورة القصص؟ لما قلت لكم ان الله سبحانه وتعالى ذكر له انباء تستغربها ان فرعون علا في الارض وجعل اهلها شيعة  
يستضعف طائفة منهم يذبح ابناءهم ويستحيي نسائهم انه كان من المفسدين. تميم. واقع مرير زي الواقع اللي احنا بنعيش دلوقتي.  
تمام - [00:47:16](#)

تصور آآ ربنا لما يقول لك ايه؟ ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض وجعلهم ائمة وجعلهم الوارثين. الوارثين. ممكن انت تقول والله ده ربنا يعني فضل واسع لأ وبعدين ايه بقى - [00:47:32](#)

ونوري فرعون وهامان وجنددهما منهم ما كانوا يحدرون. يعني يعني هيقلب الحال تماماً صح ولا لأ؟ ده امر انت تستغربه ليس فيه ادنى اسباب صدق الله في وعده ام لم يصدق صدق - [00:47:45](#)

قال لام موسى آآ اذا خفت عليه فالقيه في اليم ولا تخافي لا تحزن ان رده اليك. صدق ولا لم يصدق؟ صدق. قال لموسى وهارون لا يصلون اليكم اليكم بآياتنا انتما ومن اتبعكم الغالبون. صدق او لم يصدق - [00:47:59](#)  
فلما يقول للنبي صلى الله عليه وسلم في ختام السورة ان الذي فرض عليك القرآن لرادك الى ميعاده. كيف يكون يقينه به بالله عليك يعني هو ابتداء لو قال له ذلك ابتداء مش هيكون موقن به. صح؟ لكن يزداد يقينه - [00:48:13](#)

فهمت كده؟ مش هقدر اطول معكم اكتر من كده بس احنا بناخد لقطات طيب جاءوا بقى على قميصه بدم كذب وعملوا ايه؟ عملوا القصص اللي هم عملوه دي عشان يحاولوا - 00:48:28

حاجتين خدوا بالكم من افهم دول كان لهم اكتر من مقصود بالمناسبة. المقصود الاول ان هو يخلو لهم وجه ابيهم صح؟ والمقصود الثاني ان هم تتم الخدعة لابيهم ويصدقهم. لا ده تم ولا ده تم. صح ولا لأ؟ ازداد لهم بغضنا. تمام؟ ويعني صار في نفسه شيء منهم - 00:48:39

ولم يصدقه. هل هو بعد كل الحوارات اللي عملوها دي؟ هل هو صدقهم؟ ابدا ولكن بقى شوفوا بقى التعقيب العظيم ده وصبر جميل. دي الرسالة اللي بعدها. مش انت بتسجل الرسائل؟ اهي دي الرسالة. فصبر جميل. ما هو الصبر الجميل؟ وما هو الصفح الجميل؟ وما هو الهجر الجميل؟ دول الثلاثة اللي جم - 00:48:57

القرآن. الصبر الجميل صبر لا جزع فيه. تعرف احيانا واحد يعمل ايه؟ مثلا يكون خالد اسامي لي في شيء فقال يعني يعتذر لي. فانا اقول له ايه؟ انا سامحتك بس ما كانش ينفع تعمل اللي انت عملته ده. فهمت - 00:49:16

لذلك هو مازا قال لهم في اخر القصة لا تثريب عليكم اليوم؟ ولذلك لما اراد ان يذكر منته لم يذكر ان الله اخرجه من غيابة الجب حتى لا يؤذني اخوته - 00:49:29

فهمت كده؟ قال وقد احسن بي اذ اخرجنني من الایه؟ من السجن. مع ان الالخاراج من غيابة الجب اصعب. لانه كان لوحده. ولكن لم يرد ان يثرب عليهم كده؟ طيب - 00:49:40

آآ يبقى فصبر جميل يبقى دي رسالة ما هي؟ ان الله يحب من عبده ان يصبر صبرا جميلا صبرا لا جزع فيه يعني ما يجييش يصبر بقى ويفضل طب ليه بس يا رب تعمل كده في او يعني تحدثه نفسه بعدم الرضا. طيب - 00:49:52

اللي بعدها بقى الرسالة اللي بعدها والله المستعان على ما تصفون. تصفون الوصف في القرآن من اوله لآخره كله لا يأتي الا في الكذب لم يأت موضع واحد في القرآن ان الوصف آآ زي ما احنا بنسميه كده الوصف ان واحد بيوصف شيء لا الوصف هو الكذب. ولا تقولوا لما تصف السننكم الكذب هذا حلال وحرام. سبحان الله يا عم - 00:50:07

يصفون سبحان ربك رب العزة عما يصفون وتصف السننهم الكذب ان لهم الحسن. كل ده دلالة على ايه؟ انه كذب. والله المستعان على ما تصفون. وهي استعana الله سبحانه وتعالى - 00:50:25

يعني الاستعana في هذه السورة ستتكرر كثيرا. وده وده خدوا بالكم يا شباب كل ما يذكر عن يعقوب هو اثر لعلمه بالله يعني تصرفات يعقوب في الصورة تدل كلها على علمه بالله - 00:50:37

يعني في في سواء في الصبر او في حسن الظن في الله. يابني اذهبوا فتحسسوا يوسف واخي ولا تيأسوا من روح الله وهكذا والله المستعان على ما تصفون. طب ربنا بينقل لك بقى هذا الحدث وجاءت سيارة فارسلوا والديهم فادى ذا الوقت. تمام - 00:50:54  
واسروه بضاع والله عليم بما يعملون. دي كمان رسالة هو ان الله لا يخفى عليه السر. يعني الذي يكيد هو بيتركز دايما في نظر الناس ولا يركز في ان الله هو الذي يدب الامر - 00:51:07

فهم اسروه بضاعة. لكن الله عليم بما يعملون. وشروعه بثمن بخس الى ايه؟ الى اخره. تمام؟ ربنا قال ايه بقى؟ وكذلك مكنا ليوسف دي بقى فكرة مهمة كيف يكون مكن له هو اصلا اشتري عبدا - 00:51:22

ما هو وجه التمكين هنا؟ يعني انت فكر مع نفسك. يعني ربنا يقول وكذلك مكنا ليوسف في الارض اي تمكين هادئ لان لازم تفهم ان الطريق الكبير يبدأ بخطوة يعني بيحكوا عن اللي هو عبدالرحمن اللي هو آآ عبدالرحمن الداخل - 00:51:36

بيحكوا ان هو لما كان ذاهب في طريقه الى الاندلس فخادمه جاء في بعض القصص ان خادمه قال له ما الخطة الان يعني هنعمل ايه؟ هو اداني الثاني عايز يبقى يعني آآ يمسك الاندلس كلها ويحيي خلافةبني امية في الاندلس. تمام؟ فالخادم بتاعه بيقول له ما هي الخطة الان - 00:51:54

الخطة ان نبقى احياء. خلينا الاول نفكر ان احنا نعيش. وبعد كده نفك في الایه؟ في التفاصيل اللي جاية. تمام كده؟ ولذلك ربنا بدأ

الخير الكبير في في سورة القصص بايه؟ واحينا الى ام موسى ان ارضعيه. دي دي اللقطة الاولى اللي بدأ منها كل الخير. القرآن كله بدأ بايه؟ اقرأ باسم ربك الذي خلق. فالتمكين هذه بدايته - [00:52:13](#)

ودي ودي فيها اية يا شباب. هو ان الامر العظيم لا تفكرا في اول خطوة فيه بس. كل خطوة هتسلمك لليه؟ للخطوة اللي بعدها طيب آآ والله غالب على امره. هذه من اعظم الایات في السورة. مش احنا كنا لقد كان في يوسف واخوته ايات معنى غالب على امره يعني اراده الله هي التي - [00:52:33](#)

وليس اراده هؤلاء مش هم ارادوا ان يقتلوه او يبعدوه. صح كده؟ وارادوا ان يذلوه فرفعه الله سبحانه وتعالى طيب بعد كده انتقلت المشهد ده آآ لاحظ بقى مش هو قال انت ولبي في الدنيا ربنا تولاه في هذا المشهد. اليس كذلك؟ تولاه. شف المشهد اللي بعده بقى الذي سيتولاه في - [00:52:53](#)

وراودته التي هو في بيتها عن نفسه وغلقت الابواب وقالت هيتك شف التفاصيل وراودته لم يقل امرأة العزيز. طب ما هي امرأة العزيز؟ خدوا بالكم. اول ما يترك الاسم الظاهر ويعبر بصفة لازم تكون الصفة لها سبب - [00:53:13](#)  
لازم تكون الصفة لها سبب. طب ما هو ربنا مش كان قادر يقول وراودته امرأة العزيز؟ لا وراودته التي هو في بيتها يبقى هو عبد عندها خادم في بيتها تمام رقيق رق - [00:53:28](#)

فده ده يدل على ايه ان هو ادعى انه يستجيب لها. يعني حتى لو مش هيستجيب لها من باب الشهوة من باب الخوف او الطاعة. صح كده؟ يبقى التفصيل انت تحفظها كده ان اذا ترك الاسم الظاهر - [00:53:41](#)

وجيء بصفة او ضمير يبقى فيه سبب هنا خلاص وقال الظالمون ان تتبعون الا رجلا ايه؟ مسحورا. ما قالش وقالت قريش. ليه؟ لأنهم يصفوهم بهذا طيب وغلقت الابواب وقالت هيتك؟ قال معاذ الله انه رب احسن مثواي انه لا يفلح الظالمون. اهي دي البصيرة بقى اللي بعدها - [00:53:51](#)

انه رب احسن مثواي. الاحسان. طبعاً سواء كان الرب المقصود به العزيز او كان مقصود رب العالمين لان هو مختلف فيه. وكلاهما يعني بيقول آآ العزيز ده رباني فانا اخونه. والامر الثاني ان هو يكون يعني ايه آآ لربه تبارك وتعالى - [00:54:12](#)  
انه لا يفلح الظالمون. اهي دي من ايات السورة. مش احنا قلنا التعقيب على الایات في سورة يوسف ده مدرسة لوحدة الله اكبر الله اكبر نبا واحد في في القرآن نبا هذا النبا يحمل في نفسه خوف تخويف من مثلا من عقوبة الله. هو نفسه يحمل تثبيت - [00:54:27](#)

ويحمل بشري بنفسه يعني نبا واحد يعني حدث ربنا يذكره تخرج انت يعني مملوء بالهدى من نبا واحد. بس انت تحاول ان تبصر ما فيه يبقى قلنا من اهم البصائر اللي هي الایات - [00:54:45](#)

والدلائل انه لا يفلح الظالمون. ما هو الفلاح والظفر بما تطلب والنجاة مما تحذر هو ده الفلاح. تمام كده يعني لما واحد مثلا تكون باعتينه يتعلم في دولة من الدول - [00:55:02](#)  
احنا باعتينه ليه عشان ينجح فلو لو راح ورجع وما نجحش يبقى لم يفلح يبقى الفلاح هو ان آآ ظفر بخير ما تطلب وتنجو من شر ما تحذر - [00:55:18](#)

وهو وضع هنا القاعدة لا يفلح الظالمون. الظالم لن يفلح لا النجاح كلمة اصلا مش مش في لسان العرب بهذا المعنى تماما الكلمة الصحيحة في لسان العرب هي الفلاح. آآ الفلاح والفوز او الخيبة والخسران - [00:55:31](#)

هذه الكلمة الصحيحة. تمام؟ انجح دي انجح يعني ايه؟ يعني ده ده امر جزئي انجح في شيء. تمام؟ اتهم. لكن الفلاح لا اعظم. لفظ الفلاح هو الصواب تمام طيب اه انه ليفلح الظالمون قاعدة. قاعدة عامة يعني ايه؟ يعني هو الاول خدوا بالكم يا شباب. دايما التعقيب في سورة يوسف بيخرج من الحدث الاخص للحدث الاعمق - [00:55:46](#)

الحدث الاخص ايه هو ان اخوة يوسف مثلا اخوة يوسف ارادوا ان يقتلواه تمام يعني حطوه في غابة الجب ممكن يموت او ان هو يعني يياع. وبعد صح كان التعقيب ايه؟ اولا التعقيب الجزئي ايه هو؟ ان السيارة التققطته الله سبحانه وتعالى يذكر التعقيب الخاص

والعام. الخاص - 00:56:11

ان هي السيارة التقطته يبقى ربنا نجاه. صح كده؟ طيب ما هو بقى الحدث العام والله غالب على امره كله. يعني اذا اراد الله امراً مهما دبر الناس فلن يتم لهم. طيب - 00:56:34

يبقى آآ ركز في الفكرة دي دايما اللي هي نخرج من الحدث الخاص للحدث العام مسلا يوسف عليه السلام ماذا قال لاخوته؟ هم قالوا تالله لقد اثرك الله علينا. لأنما هم قالوا ائنك لانت يوسف؟ قال انا يوسف وهذا اخي قد - 00:56:47  
من الله علينا. مش ده خاص؟ حط لك القاعدة العامة انه من يتقد ويصبر دي مش خاصة به هو. صح ولا لأ؟ ربنا هنا قال ايه؟ ولما بلغ اشده واستوى اتينا حكم - 00:57:03

وعلماً ده يوسف صح؟ لأن ذلك نجزي المحسنين فهمت كده؟ ولذلك الطبرى له تعقيب هنا بديع جداً. بيقول ايه بقى الطبرى بعد ما تكلم عقب على الآية قال ايوة ركز بقى. بيقول وكذلك نجزي المحسنين. يقول الله - 00:57:13

على ذكره وكما جزيت يوسف فاتيته آآ فاتيته بطاعته اي اي الحكم والعلم. يعني ربنا احسن الى يوسف لانه محسن. حلو كده لان الله ذكر سبب ذلك يعني قال فاتيته بطاعته اي اي الحكم والعلم ومكتنته في الارض واستنقذه من ايدي اخوته الذين - 00:57:26  
ارادوا آآ قتلها كذلك نجزي من احسن في عمله فاطاعني في امري وانتهى عما نهيته عن معصية. حلو كده قال وهذا وان كان مخرج ظاهره على كل محسن فانما المراد به محمد نبى الله صلى الله عليه وسلم. يقول له - 00:57:52

عز وجل كما فعلت هذا بيوسف من بعد ما لقي من اخوته ما لقي وقادى من البلاء ما قادى فمكتنته في الارض ووطأت له في البلاد كذلك افعل بك فانجيك من مشرك قومك الذين يقصدونك بالعداوة وامكن لك في الارض واوتيلك الحكم والعلم لان ذلك - 00:58:10

الجزائى اهل احساني في امري ونهي شفت الكلمة؟ يعني هو بيكى هو كذلك نجزي المحسنين هو المقصود بها اولاً النبي عليه الصلاة والسلام. يعني لا يمكن ان تكون محسناً ويضيعك الله. فهمت كده - 00:58:30

طيب نكمل بقى. احنا بنأخذ بس المواقف كده اول شيء يعني يلفت انتباحك ان ايه ان الله ذكر افعال من المرأة. المراودة وان هو في بيتها وغلقت الابواب وانها قالت هيتك لك. هيتك لك الى الان هي لم تتحرك. هي بتتكلم باللسان. طيب ولقد همت به. بيكى هم الموضوع تطور لليه؟ للفعل - 00:58:42

وهم بها لولا ان رأى برهان ربي خلاف بين العلماء هل هم بها مجرد خاطرة او لم يقع لهم؟ مش هندخل في التفصيلة دي الان. تمام؟  
لان هي خلاف كبير جداً بين العلماء. وانا عن نفسي - 00:59:06

لست قاطعاً بواحد منهم. تمام آآ بعد ذلك هي دبرت مرة تانية استبق الباب وقدت قميصه من دبر والفال يا سيدة وبعدين دبرت وكذبت عليه وبعدين جاء الايه؟ جاء اللي هو اللي هو - 00:59:16

من اهلها اختلاف الشاهد ده هل كان طفل ولا كان رجل كبير ايا كان وان كان قميصه اه. فلما رأى قميصه قد من دبر قال انه من كيدك ان كيدك عظيم. لاحظ يعني ربنا اراد ان يبيبي ان المرء - 00:59:29

كيداً عظيماً ومع ذلك لم تنبأ ما ارادت بيكى ده يطمئن المؤمن ان الكيد مهمها كان عظيماً. فربنا سبحانه وتعالى لا يهدى كيد الخائنين طيب نكمل بقى الحديث تاني. يوسف اعرض عن هذا وبعدين قال نسوة في المدينة - 00:59:44

طبعاً فيه اية مهمة جداً يا شباب نفهمها عن هذه المرأة. قصة المرأة دي مدرسة ان هذه المرأة يعني نلاحظ انسانة كانت معافاة يعتبر زوجها العزيز فلها قيمة كبيرة يعني حاجة من ايه؟ زي ما بيقولوا كده من من اعلى النساء - 01:00:02

مجرد ما ابتعلت بهذا الامر كيف صارت في الحضيض تحت صح كده يعني هي في فوق فضل التراود وتحايل وتذل نفسها وتذبذب وتخون لحد ما المدينة كلها بتتكلّم عنها بيتي حدث المدينة. وقال نسوة في المدينة امرأة العزيز تراود فتاتها - 01:00:18

عن نفسي شفافها حبا ايه ده يعني هم بيقولوا القصة غريبة مضحكه. يعني هي بتراود فتاتها طبعاً هم ما عندوش مشكلة وكانت بتراود واحد غني طيب يراود فتاتها عن نفسه شف ربنا يريد ان يبيبي لك لما اطاعتة خاطرة السوء كيف ذلت - 01:00:42

واصبت حديث المدينة. طب هل هي ارتدعت لما هي بقت صارت حديث المدينة لأد كملت اه لأ مش فكرة كده. انا اقصد اقول لك ان هي مستمرة في غيها - [01:01:02](#)

يعني كيف كان عندها عزم على هذه المعصية؟ حتى لو صارت حديث المدينة. تمام؟ طيب فلما سمعت بمكرهن ارسلت اليهن. طبعا اجتمعوا بقى مع بعض. تمام؟ وطبعا القصص اللي ذكرت آآ في التفاصيل التي ذكرت عن المرأة في السورة تدل ان المرأة دي كانت داهية يعني. تمام - [01:01:14](#)

ارسلت اليهن وبعدين قالت اخرج عليهم لحد ما ايه القصة معروفة قالت فذلكن الذي لم تمني فيه ولقد راودته عن نفسي فاستعصم ولئن لم يفعل ما امره لاحز اللفظ استعصم مهم جدا يا شباب - [01:01:31](#)

استعصم يعني طلب العصمة. سأل ربه العصمة بمعنى ان هو حاول ان يأخذ بكل الاسباب لأن كان وقوعه في المعصية لولا برهان ربه. يعني المرأة نفسها لاحظت هذا المرأة نفسه انا ملك نفسه. فاهم كده؟ وده يدل على ايه؟ لأن الانسان كلما كانت دواعي المعصية عنده كبيرة وتركتها لله يعظم شأنه. تمام - [01:01:43](#)

رجل دعته امرأة ذات منصب وجمال قال اني اخاف الله وقصة الرجل الذي آآ جلس من ابنة عمه مجلس رجال من اهله ثم قالت اتق الله قال قمت عنها وهي احب الناس الي. تمام كده؟ واما من خاف مقام ربى - [01:02:05](#)

ونهى النفس عن الهوى. طيب ولئن لم يفعل ما امره ليسجنن. يبقى انتقلت هي من الايه؟ من المراودة لأد كمان تزيد ان تجبره شف كل هذا يدل على ماذا؟ ان هذه المرأة كانت عازمة عزما اكيدا على هذا - [01:02:15](#)

ومع ذلك لم تقل ذلك يعني الاول اخوته عزموا على قتلها او اذلاله. لم ينالوا ذلك. والمرأة ارادت ولم تقل ذلك. والنسوة كلهم ان لاحظ ان هو قال الا تصرف عنك ايه - [01:02:31](#)

كيدهن اصبوا اليهن. تمام؟ واكن من الجاهلين. فاستجاب له هو بقى ماذا قال؟ السجن احب الي. ودي رسالة يا شباب ركزوا بقى في الفكرة دي هل الانسان المؤمن يشترط في ايمانه ان يكون كارها للمعصية - [01:02:45](#)

اه فيها حاجتين. فيه فرق بين ان تكره بطبعك وان تكرهها لله فهمت كده؟ تكرهها لله. ليس من شرف المأمور به ان يكون محبوبا. ولا من شرف المنهي عنه ان يكون مكروها. فهمت كده؟ ولذلك ربنا - [01:03:03](#)

قال كتب عليكم القتال وهو ايه؟ كره لكم تمام؟ يبقى احنا لا ليس الحديث هنا عن محبة الطبع. لا محبة لله. فهو قال السجن احب الي مما يدعون اليه. يعني ده يدل على - [01:03:20](#)

ده يدل على ان المؤمن اذا استحضر حب الله للامر او بغض الله للامر هذا يعنيه على ايه؟ على تركه او او فعله. طيب والا تصرف عنك كيدهن اصب اليهن واكن من الجاهلين. لأن الجهل يا شباب كما قلت لك آآ آآ يعني انما التوبة على الله الذين يعملون السوء بجهالة - [01:03:34](#)

عملوا بالجهالة هو العمل بخلاف مقتضى العلم. اتأمرون الناس بالبر وتتسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب؟ يعني افرض واحد حافظ الف اية في تحريم الزنا يعني عارف ادلة واحاديث وايات وكل حاجة. وبعدين زنا ده يبقى جاهل ولا لأ؟ جاهل. فهمت كده - [01:03:55](#)

فهي هو دي معناها كده. دي دي مهمة. هم كلها نفس الشيء تمام فاستجاب له ربه فصرف عنه كيدهن. خد بالك والله يا شباب انا مش عارف اقول لك ايه - [01:04:14](#)

قعدنا نتكلم عن الاية دي لوحدها تاخذ منها ساعة. عشان نفهم بس احيانا انت تيجي تفصيلة في القرآن فانت تقول طب ليه ربنا ما ذكرهاش على طول ليه ذكرت التفاصيل دي قبلها عشان تستحضرها؟ يعني ربنا قبل ما يقول لك خرج على قومه في زينته اللي هو قارون - [01:04:29](#)

كنت انت ممكن تتوقع الزينة دي صح؟ لكن لما يقول لك وان مفاتحةه لتنوع بالعصبة اولي القوة. اه ده الوضع كده اختلف. فلما ربنا ذكر لك تفاصيل كيد هؤلاء تعرف بقى ان كل الكيد ده صرفه الله - [01:04:49](#)

ده يدل على مادا يا شباب؟ ده يدل على ان المؤمن ليس له حجة. ما يجيش يقول اصل انا ظروفي. بعض الشباب في اوروبا او في اي بلد يقول لي ايه؟ يقول لي اصل انت ما تعرفش ظروفنا - [01:05:05](#)

تمام كده؟ كل واحد يشعر ان هو حاسس عايش في ضغط ما فيش حد عاشه ابدا في الدنيا. وهو الوحيد اللي في ابتلاء عظيم. يعني كفاية ان هو عايش. كفاية ان هو بس بيصلني. فاهم - [01:05:15](#)

كده كل هذا وهم كل هذا يعني الانسان شوفوا يا شباب لا يمكن آآ يحفظها كده لا يدخل الله عبدا في ابتلاء الا وهو في الاصل قادر عليه - [01:05:25](#)

ده من عدل الله ما دام ربنا ادخلك في ابتلاء لازم تكون قادر عليه. انت بقى اللي ممكن تايده ما تعجز براحتك بقى لذلك النبي عليه الصلاة والسلام مادا قال؟ استعن بالله ولا تعجز - [01:05:36](#)

تعجز يعني ايه تعجز؟ يعني ترك امرا كنت مستطيعا له. اما لو كنت عاجز اللي هو العاجز عدم القدرة ربنا لا يؤاخذك به يعني شوفوا يا شباب شفت الكيد ده كله - [01:05:48](#)

تمام هل صرف عنه كيدهن؟ يعني انا عايز اقول لك افهمك صرف عنه كيدن. انت ممكن تفكر صرف عنه كيدهن ايه؟ ان الله قدر اسبابا تمام جعلته لا يفعل هذا الفعل لا - [01:05:59](#)

معناها ان الله تبارك وتعالى اخرج من قلبه الرغبة في هذه المعصية صرف عنك لأن الكيد ده كان المفروض نهايته ايه؟ ان هو يفعل هذا الفعل فربنا صرف عنه. لذلك قال كذلك لنصرف عنهسوء والفحشاء - [01:06:12](#)

والعبد المؤمن اذا كان مخلصا لله ومهما اراد معصية اذا اراد الله به خيرا منعه منها وان كان يريد لها هذا صيانة من الله له فهمت كده؟ حفظ من الله سبحانه وتعالى. طيب - [01:06:27](#)

انه هو السميع العليم بصيرا من البصائر. انه هو السميع العليم. الدعاء لاحظ العليم الحكيم في التدبير واللطيف. انما في الدعاء سماع عليم سبحانه وتعالى. طيب جالنا بقى تفصيلة جديدة دخل معه السجن فتايها. خدوا بالكم انت ممكن تقول - [01:06:43](#)

هي التفاصيل دي كلها انا هستفيد منها ايه؟ تستفيد من كل هذه التفاصيل ان يوسف عليه السلام في كل مشهد من مشاهد هذه القصة اتقى الله وصبر ما الفرق بين التقوى والصبر؟ التقوى ان تعمل بالحق الذي يريد الله - [01:06:58](#)

تعرف الاية اللي هي واتبع ما يوحى اليك واصبر حتى يحكم الله هي دي. مسلا افهمك يعني ايه؟ اعتبر ان فيه واحد مبتلى مثلا بامه معاملتها سيئة ومهما يحسن اليها يعني بتعامله وحش - [01:07:15](#)

او زوجته او صاحبه. تمام فهو لا يتعدى فيه حدا شرعيا. يتقى الله فيه. تمام كده ويصبر ده لا يمكن ان يضيع الله اجره. لانه جمع الحاجتين. التقوى قام بالحق الشرعي - [01:07:28](#)

والصبر ان هو صبر ولم يرجع ولم يهله ولم يفعل اي سخط مما يفعله الناس. انه من يتق ويسبر وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. طيب ربنا ذكر لك انه في السجن يعني في السجن خدوا بالكم يا شباب. السجن ده واحد زي يوسف عليه السلام لما يسجن - [01:07:45](#)

ده يعني من اعظم الظلم ولا لا؟ صح؟ يعني هو اصلا من اعظم الظلم وهو سجنوه بغير جريمة صح كده؟ يعني هم ثم بدا لهم من بعد ما رأوا الايات يعملوا ايه - [01:08:02](#)

وده يؤكد لك ان الناس دي ما كانوا عندها اي دين ولا اي خلق قال لك نعمل فيه ايه؟ قال لك ارميه في السجن. وطبعا لما يتزمي في السجن انت فاكر ان هو هيجي له في يوم آآ يجي له محامي وهيجي له حد لا لا لا. هم يرمونه في السجن لحد ما اما يموت او ايه يحصل اي شيء. يعني هم - [01:08:12](#)

اصلا يعني واضح ان ايه آآ ثم بدأ له من بعد ما رأى اوتات. ليسجنته حتى حين خل الايه؟ الامر يتكتم بين الناس. طيب خد بالك ما هو ده غرض برضو ما تمش مش هم عملوا كده عشان الخبر يموت - [01:08:26](#)

الخبر بعد كده بقى ايه الان حصحص الحق الملك نفسه هو اللي جاب النسوة استدعاهن قالوا تعالوا بقى قولوا حكايتكم وبقت

فضيحتهم بجلال. طيب لا يسجنه حتى حين دخل معه السجن فتاة. ركزوا يا شباب في عشان احنا بنتعلم بقى من الاحداث -

01:08:39

السجن ده المفروض الانسان في ابتلاء صح؟ يعني يدوبك يصبر عليه ربنا بين لك انه كان محسنا حتى في السجن لدرجة ان نفس السجينان قال يعني وصفه بالاحسان. وده يدل على ان المؤمن يكون محسنا لله في الاباء والضراء في كل حال. ما يجيش مسلا يكون انسان بيواظب على ورد - 01:08:55

القرآن والعلم وكذا. تمام؟ يعني انا هحكى لكم موقف آآ يعني يعني آآ ارجو ان يكون ملهمما ان شاء الله يعني ان حصلت مشكلة كبيرة جدا معنی هنا وكان ابني بيستغرب جدا من ايه؟ ان انا يعني احنا في تفاصيل - 01:09:15

في غاية الاشكال صعوبة كبيرة جدا وامر مصيري. تمام؟ انا بذلت فيه ما استطاع وفوضت امري لله. فهو كان يستغرب جدا ان انا ان انا آآ ثاني يوم يعني الفجر بدبي الدرس ست ساعات مسلا في كتاب التفسير المحرر او او في التفسير وبدبي الدرس بكل حرارة وبكل قوة هو كان مستغرب يعني عايز يقول هي القصة مش قصة - 01:09:31

العزم قصة اصلا انت جاي لك نفس ازاي فاهم؟ فانا قلت له ده هو ربنا سبحانه وتعالى يحب من عبده كما ذكر الله عن ايوب نعم العبد انه اواب. الى الطبرى ماذا عقب؟ قال يعني لم تخرجه المصيبة من المعصية الى من الطاعة الى المعصية - 01:09:55

يبقى الانسان ايه؟ يبقى نعم العبد يعني ايه نعم العبد؟ مش اول ما يكون مزاجي رايك ابقى ايه ماشي في الورد بتاعي واصلني ومية مية. بس اتنزلت مع مراتي او حصل لي مشكلة في الشغل او او آآ يبقى سب وردك. بالعكس ده الانسان يحتاج - 01:10:13

الى العمل الصالح في في الشدائين. طب يوسف لما دخل السجن عمل ايه دعا الى الله وطبعا قصة الساجدين نفسها فيها فوائد كتير بس هنضطر نتجاوزها. دعاهم الى الله طبعا. وآآ يا صاحبه يستجيب عن اللبث في السجن بضع سنين. طيب وقال الملك بقى لاحظ - 01:10:26

قال الملك اني ارى سبع بقرات اه رؤيا الملك دي فايدتها ايه؟ ده رؤيا الملك دي مفتاح جديد طب رؤيا الملك انا فهمت رؤيا الملك زي ما كل الناس فهمها. بس رؤيا الملك دي فيها شيء. ان ربى لطيف لما يشاء. يدبر ان يرى الملك رؤيا تزعجه. طيب - 01:10:44

هل الملك قال اني رأيته ولا قال اني اراه ها شفها مين يقول لي؟ ارا. عارف يعني ايه؟ يعني كل يوم بيراهها. ازعجه. خنقته في عيشه اتخنق الرجل بقى ما دام عارف لو رأها مرة واحدة كان ممكن لا يطلب تفسيرها صح؟ انما اني ارى اني ارى اه فبقى ايه ويقدر الله ان الحاشية بتاعته تكون مش فاهم حاجة. صح كده ولا لأن؟ اني ارى سبع بقرات ورؤية غريبة. عايز تقول ايه اه لاهي رؤية اه ما انا بقول لك كده. ما انا بقول لك دي معناها ان فيها حاجة بتهدده. خلاص كده؟ وبعدين مشكلة مش قادر يلاقي منها اي شيء. فاهم؟ اني ارى سبع بقرات الى اخره - 01:11:19

تمام؟ قالوا اضغاث احلام دول ريحوا دماغهم وما نحو تأويل احلام المعايير. فاهم كده؟ واذ لم يهتدوا به فسيقولون هذا افك قديم. يعني ايه؟ احنا اصلا يعني هم قالوا اضعفاف - 01:11:40

احلام وما نحن بتتأويل احلام بعالمين. تمام وقال الذي نجا منهما بعد امة. ما هو ده تدبير برضه. طيب افرض الملك رأى الرؤية وما يعرفش ان يوسف عالم بالرؤبة. صح ولا لأن - 01:11:50

يقدر ربنا ان الرجل ده اللي هو يكون بيسقي الملك يحصل له مشكلة فيدخل في السجن يرى رؤية هو فيفسرها له يوسف فتطلع صحيحة ويرجع تاني يخدم الملك علشان اه هو ده بقى ان ربى لطيف لما يشاء. وهو يتولى الصالحين - 01:12:02

تفاصيل انت بتقرأها وتقول يعني عادي لا مش عادي ده كل حرف منها فيها ايات وبيانات يعني ربنا يقدر ان هو يوسف يدخل السجن. طيب ادي اول تقدير. تمام. ويقدر ان اللي يكون معه في الزنزانة واتنين رأوا رؤية. تمام. واحد - 01:12:20

منهم رأى رؤية وله صلة بالملك برضو عادي. بعد كده هو يطلع فالملك يرى رؤية. الملك رأى رؤية تزعجه. تمام؟ وبعد لما يرى الرؤبة اللي بتزعجه دي الحاشية ما فييش واحد طب ما كان ممكن واحد يفسرها غلط. لأ قال له احنا ما نيش عارفين خالص. صح كده؟ فالذى نجا منهم هو الذكر بعد امه قال انا انبئكم - 01:12:37

بتأويله فارسيلون شفت التدبير ده ؟ طيب اه اه نفس الشيء سبحان الله! طيب ما هو ما فيش اصلا اسباب مادية. المؤمن لا يتعامل مع الله كالكافر. لذلك ربنا قال كلمة حكمة من اعظم ما جاء في كتاب الله - [01:12:57](#)

الاية دي يا شباب قسما بالله تغير حياتك قال وترجون من الله ما لا يرجون الكافر ما عندوش اللي احنا احنا بتكابر هو انا الكافر لما بيجي لما يجي مسلا يدخل في اي مشروع بيذكر كله في الاسباب اللي عنده - [01:13:17](#)

المؤمن لا المؤمن يعرف انه اذا بذل السبب المحتاج تتم الله ما لم يكن متاحا. دي تعرفها كده. فاهم؟ ادخلوا عليهم الباب. فاذا دخلتموه فانكم غالبون. طيب اه ايوة اه فانسانه الشيطان هم هم مختلفين يعني في المعنى ده. هل هذه من الاشياء التي يعاتب فيها يوسف ام لا؟ احنا طبعا بنتجاوز اشياء كثيرة يعني بس بنجيب التقاطات - [01:13:30](#)

يعني طيب اه خلاص هو لما فسر لهم الرؤية ما هو ربنا انت ممكن تقول ايه؟ سبحان الله يعني اصلا ربنا لما يعلم يوسف تأويل الاحاديث. طب مش كده ممكن يمن عليه بمنطق الطير صح ولا لا؟ زي سليمان؟ لا يمن عليه بنعمة ستتفعه - [01:14:04](#)

في احداث حياته افهم الفكرة دي. ما انت ممكن ربنا يفتح عليك بشيء بس آآآ في حياتك عمليا يعني ممكن ربنا يديك النباهة تمام كده؟ والنباهة دي هي اللي تتفعل في امر معين. فشوف السورة بدأت ايه؟ وكذلك يرحمك الله. وكذلك يجتبك ربك ويعلمك من تأويل الاحاديث. حطها على - [01:14:25](#)

هتتيجي لها تاني. اه ده تأويل الاحاديث ده هنا هو اللي نفعه. صح ولا لا؟ ايوة. شفت بقى رحمة الله سبحانه وتعالى؟ طيب آآ جميل. فقال ايه بقى آآ وقال الملك ائتوني به - [01:14:46](#)

اول ما اتفصلت الرؤية بهذا طبعا ائتوني به فلما جاءه الرسول اهو ده بقى علم تاني علم جديد. النبي عليه الصلاة والسلام قال لو لبست ما لبى يوسف لاجبت الداعي. لو انا قعدت المدة دي كلها في السجن. واحد جه قال لي اطلع هاطلع - [01:14:59](#)

الحادي في البخاري تمام كان له تلت تعقيبات النبي عليه الصلاة والسلام الاولى على يوسف والثانية على لوط والثالثة على ابراهيم. قال نحن احق بالشك من ابراهيم. يعني بيقول للناس لو لو - [01:15:12](#)

هل احنا بنقول للصحابة هل انتم بتشكوا؟ لا يعني نحن لو كان واحد ان يشك في احياء الله الموتى لكننا نحن. فما دمنا نحن لا نشك فابراهيم اولى الا تمام كده - [01:15:22](#)

لا لا لا التعقيبات في الحديث في حدث في البخاري مذكور فيه التلاتة دول فقط. تمام كده؟ اللي هو ابراهيم عليه السلام والثاني لوط رحم الله اخي لوطا لقد كان الى قد - [01:15:34](#)

كان يأوي الى ركن شديد. تمام؟ اللي هي في قصة هود. والثالثة لو لبشت ما لبى يوسف لاجبت الداعي يعني لو انا قعدت المدة دي كلها والداعي قال لي تعال مش هاستنى مش هانتظر. فهمت كده؟ طيب. وعلى فكرة ده ثناء على صبر يوسف - [01:15:46](#)

يعني النبي عليه الصلاة والسلام مش مش بيبي ان هو ده التصرف الصحيح لا ده بيقول ده انا يعني حتى لذلك بعض العلماء قال هذا قالها تواضعا فاهم؟ يعني ما تفكرون ان هو بيقول التصرف الصحيح هو ان انا اخرج. لا - [01:16:01](#)

ده هو يثنى على فعل آآ بصووا يا جماعة فيه واحد مثلا اتصور كده واحد انا جيت آآ خالد مسلا بيصلني بسورة البقرة. تمام فانا جيت قلت ده انا لو مكان خالد ده انا ما صليش غير بصورة مثلا العلق - [01:16:15](#)

انا كده مش بقول ان خالد تصرفه غلط. ده انا باثمن دور بيقول يعني ده انا مش قادر اصلی غير بسورة العلق. ما بالك هو. فاهم كده؟ فده مش على عكس مفاهيم بعض - [01:16:33](#)

ناس ان هو بيقول الافضل كان يطلع لأ طبعا طيب وقال الملك ائتوني به فلما قال ارجع الى ربك فاسألوا ما بالنسوة التي قطعنا آآ ايديهن؟ ان ربى بكيدهن عليم. قلنا بكيدهن العلم والحكمة موجودة في السورة كثيرة. يعني ربنا - [01:16:43](#)

عالم بكيددين ولن يتمه. قال ما خطبك؟ بيقى خلاص آآ جمعهم الملك اذ راودتن يوسف شهدنا له الايه؟ النسوة. تمام؟ وبعددين امرأة العزيز قالت لان حصخص الحق يعني كلامي انا هو اللي هييفصل كل شيء. خد بالك - [01:16:56](#)

هو المرأة حاولت ان هي تكتنم على الموضوع ما فيش هو الظاهر. ودي الفكرة اللي يقول لك عليها ان هي لما اطاعت هواها نزلت تحت

وهو لما عصى هواه رفعه الله. من اعظم الرسائل اللي في السورة. طيب - 01:17:10

هو ان الله لا يهدي كيد الخائنين. قلنا دي بصيرة من اهم البصائر اللي احنا هنسجلها في سورة يوسف. التعقيب ده وان الله لا يهدي كيد الخير. انا جربت كثير. هي بتقول انا جربت كل الوسائل. خلاص. فوصلت لنتيجة ان الله لا يهدي كيد الخائنين. ما ما فيش. يبقى ده يخليل حاجتين - 01:17:25

انت لا تخون ولا تخشى من كيد الخائنين. افهم دي بقى يعني ايه ؟ افرض انت راجل موظف ومعك صاحبك تمام مش كويسيين خائنين بيذبوا عليك ويلبسوك التهم ويروحوا عند المدير لا تخشى منهم ابدا. ليه ؟ لأنك عندك يقين ان الله لن يهدي كيدهم لن يتمتهم - 01:17:41

اهو هتبقى انت نايم بتشخر وربنا هو الذي يدبر لك هم هتلaciهم بيشغلوا عشان اشوف بص ربنا انا عايزك ت Shawf القرآن نعم اه قريب منه جدا نفس الشيء الله يفتح عليك يا محمد - 01:18:00

اه شف المشهد الجميل ده. ربنا بيقول ايه ان الذين كفروا ينفقون اموالهم ليصدوا عن سبيل الله. كويس ؟ طب ما كان ربنا ممكن يمنعهم من الاصل. قال لك لا خليهم ينفقوها ويمنوا نفسها فسينفقونها - 01:18:16

ثم تكون عليهم حسرة ثم يغلبون. تلاقي واحد عامل برنامج صارف عليه مليارات وجايip شوية عيال صيع من الوطن العربي. عشان قال يعني ينوروا الناس وينشروا الالحاد. وبططلع واحد طالب علم ثقة بحثة فيديو بموبايل بربع جنيه - 01:18:30

الناس تنتفع منه وتمحو كل الشبهات ده. فهمت كده فانت اما تتعامل مع ربنا سبحانه وتعالى ما تفكريش الاسباب وتقول اصل انا ما عنديش. ما لكش دعوة انت بتاعتك انت اعمل السبب وربنا يعني ايه هو ربنا اللي هيتم بس. يعني هو هيتممه لك - 01:18:47  
هذا امر نعم ؟ دنيوي ايضا ولا طبعا طبعا ما هو انت مش فاهم كيد يعني ايه ؟ هو آآ انت عشان بت Shawf ان كثير من الخائنين بيتم لهم ما ارادوا. فتفكر ان ده بيخالف الكلام. لا مش صح - 01:19:06

يعني لا يهدي كيد الخائنين العبرة بالعقوبة تمام ؟ العبرة بالعاقبة. يعني كثير من الناس مسلا لما بيقرأ انا لننصر رسالنا والذين امنوا في الحياة الدنيا. يقول لك ازاي نصره وفيك رسول قتلوا. صح ولا لا ؟ فريقا كذبوا فريقا يقتلون - 01:19:21

صح ؟ لا من الذي قال ان النصر هو ان تغلب ؟ لا النصر ان تغلب بحق او ان تموت على الحق فهمت كده ؟ يعني الغلام بتاع اصحاب الاخدود مش هو اللي راح عشان قال للملك يضربني هنا بالسهم وانا هموت اول ما مات ايه اللي حصل ؟ القرية كلها اسلمت - 01:19:35

الراجل في سورة ياسين اللي هو قتل في سبيل الله تمام ؟ ربنا نصره بعد موته ام لا ؟ يبقى لازم تفهم ان النصر اوسع بكثير مما يتوهمه بعض الناس يفكر النصر هو الغلبة. لا النصر ان ان - 01:19:54

الا يزيغ الله قلبك. يعني اما انك انت تغلب بحق او تقتل بحق وانت على الحق نعم لا مش مهم ده احنا بنتكلم على مصرك انت الشخصي. فهمت ؟ نصرك انت الشخصي. يعني انت اذا اذا الانسان اذا قتل في سبيل الله فكان آآ - 01:20:09  
فكانت عاقبته في الجنة ما هذا اعظم النصر. فهمنا كده ؟ طيب خلينا نكمel بقى الاحاديث بسرعة لا يهدي كاد الاخرين ان دي لازم بعصان لو احنا عايزين خلاصات الایات دي في حاجتين من يتق ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين لا يهدي كيد الخائنين. سكتين - 01:20:27

سكتين ما لهمش ايه تاني خد بالك هو آآ كلمة وهم بها آآ في عدد من العلماء بيقولوا ان يوسف هم بها فعلا. وده جاءت اثار كثيرة.  
لدرجة ان السلف ليس عندهم الا هذا القول - 01:20:42

انما المتأخرون احدثوا قول اخر اللي هو لأهم بها لولا يعني الهم لم يقع. تمام ؟ ايا كان. طيب. المرأة كان عندها هم وهو كان عنده هم هي اطاعت همها فغوت - 01:20:55

وهو عصى همه فرفعه الله. ما هو الاثنين كان عندهم هم ولا لأ ؟ بلا شك. بس شف الفرق بقى يبقى ده يعلمك درس ان من يملك نفسه يعني كل مرارة - 01:21:09

كل مرارة تذوقها وانت تغالب هو نفسك فهي اخف من مرارة ان تطيع هو نفسك ليه؟ لان اطاعة الهوى هي بداية وليس نهاية.

هي سلسلة يعني واحدة بيجر اللي بعدها. طيب - 01:21:21

وما ابرئ نفسي دي بصيرة. ليه؟ ان النفس لاماكرة بالسوء يعني دي بصيرة من بصائر النفس اماكرة بالسوء تأمر بالسوء امارة امارة دايما تأمر الانسان بالسوء. الا ما رحم ربى. يعني ايه الا ما رحم ربى - 01:21:38

الناس دايما بتقول لك مسلا ايه والله طلبة الجامعة دول كلهم وحشين الا ما رحم ربى. ده ده استعمال ليس دقيقا للكلمة غلط الا ما رحم ربى يعني لم يتمم لك ما امرتك به نفسك. مش معناها ان فيه ناس معينين نفسهم لا تحدثهم لأ - 01:21:55  
الا ما رحم ربى يعني انسان مثلا نفسه امرته رحمه رباه بانه لم يستجب لهذا الامر. مش معناها الا ما رحم ربى ان فيه صنف من الناس عمرهم ما تأمرهم نفسهم بالسوء. لأ - 01:22:16

مش عارف يوم طويل ولا لأ دي. اه اه طيب بص انا بتكلم عليكم كده. بقول للشباب دول مثلا آآ يعني عندهم كسل. الا ما رحم ربى. ده ده استعمال ليس دقيقا. لأ - 01:22:30

الا ما رحم ربى مش معناها ان في طائفة معينة مستثنية لأ معناها ان الامر الشيء الوحش اللي جواك ربنا ما يخليكش تعمل به الشيء الوحش اللي جواك يعني ما فيش نفس لا ليس هناك نفس - 01:22:48

لا تحدث نفسهاسوء وانما الله يرحم من يشاء فيجعله لا يستجيب لهذا السوء فهمتها ولا لأ؟ طيب ان رب نعم لأ ما هو ما هو حبة ما هو ده اللي بنقوله - 01:23:06

يعني حابب قصدك ان هو مش هييجي له خواطر سوء ابدا؟ لا بالعكس من الذي قال ذلك؟ اي انسان بيجي له خواطر سوء النفس تتنفسن وتتشتهي طبيعي. انسان يمكن تحدثه بنفسه اشياء فتأتي الاية وتبصره. فهمت كده؟ طيب - 01:23:26

آآ ان اية الا ما رحم ربك ان ربى غفور رحيم. دي مهمة جدا بقى وهو ان الله سبحانه وتعالى يبين لك مهما فعلت اذا تبت الي سترجع الي. ودي بصيرة مهمة يا شباب ليه؟ لان خد بالك - 01:23:41

طبعا دي لو كانت المرأة اللي قالتها بيقى دي توبة منها. وطبعا اخوة يوسف في الآخر قالوا يا ابانا استغفر لنا ذنبينا. فربنا يبين انك حتى لو كدت ومكرت ورجعت - 01:23:56

ستجد الله غفورا رحيمها. دي بصيرة مهمة خد بالك. ان ربنا لا يغلق الباب امام العبد اللي ايه؟ ان ربنا يعلم ضعفنا. طيب وقال الملك ائتون به قال ايه؟ المرة دي غير الاولانية - 01:24:06

اه فانت ممكن هنا تقول سبحان الله بيقى يوسف لما صبر عن الخروج الى ان تظهر براءته دي نفعته ولا ما نفعتوش؟ اهو ده من تدبير الله بقى لانه لو خرج في البداية هيكون خرج بس عشان هو ايه بيعرف يفسر الاحلام. انما المرة دي خرج لايه؟ انه عرف ان هو من اهل البصيرة طيب هييجي لنا تفصيلة تانية برضو - 01:24:19

وقال الملك ائتوني به استخلاصه لنفسي. فلما كلمه الله اتذكر هنا بيت الشعر الجميل بتاع زهير بن ابي سلمة. بيقول ايه؟ لسان الفتى وكائن ترى من صامت لك معجب زيادته او نقصه في التكلف - 01:24:41

لسان الفتى نصف ونصف فؤاده فلم يبق الا صورة اللحم والدم. يعني ايه؟ يعني بيقول لك ان الكلام ممكن شخص تكون انت لا بتحبه ولا اول ما يتكلم تحبه جدا. وشخص تاني اول ما يتكلم تعرف انه تافه. فلما كلمه قال انك اليوم لدينا ايه؟ مكين امين. شف بقى - 01:24:58

قال اجعلني على خزائن الارض. ده يدل على ايه؟ ان المؤمن اذا كان قادر على باب يطلبه. مش يهرب منه. لان الانسان يهين نفسه بامرين. اما ان يقدم على امر ليس اهل - 01:25:18

له او يهرب من امره هو قادر عليه. يعني مثلا جيت انا قلت لواحد منكم عايزك تتم بالناس في المسجد. انت انت حافظ القرآن. صح؟ حافظ القرآن. ومتقن تمام وشاف ما وراكم حاجة ليه ما تروحش تهرب - 01:25:28

انت عمال تهرب من اشياء انت قادر عليها تهرب تهرب لأ هو قال اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليم. طلبها فهمت كده؟ لاما

النبي عليه الصلاة والسلام طلب منه ابو ذر - 01:25:45

طلب منه انه يكون ايه قال استعملني يا رسول الله. قال انك ضعيف. واني احب لك ما احب لنفسي من الخير. لا تأمرن على اثنين. ما تقدرش. وانها ايه ؟ قال - 01:25:57

امانة وانها يوم القيمة حسرا وندامة يبقى هل النبي عليه الصلاة والسلام اطاعه وقال له اه ربنا يوففك ؟ لأنك صريحا معه. صح ولا ؟ يبقى الانسان يهين نفسه اذا اقدم على امر ليس قادرا عليه - 01:26:07

فهمت كده ؟ ييجي كده وهو جالس يقول للناس ايه انا هعمل لكم درس ان شاء الله في شرح صحيح مسلم فاهم ؟ طب وانت عارف كان في واحد عمل كده من الشباب لسة بيتعلم ما يعرفش حتى الالف من كوز الدرة. تمام ؟ قال لك انا عمل يافطة ان ايه - 01:26:20  
اه طبعا لازم يسمى نفسه الاثري. فاهم ؟ قال لك ابو ابو مش عارف ابو خديجة الاثري ومعه شرح ل صحيح مسلم الناس سأله قالوا له يا عم شرح صحيح مسلمين ده انت لسه امبراح بادى تطلب علم. قال لهم لأنمش مش شرح النووي موجود وشرح القرطبي وشرح كذا. يعني هو افتكر ان ما دام فيه شروح موجودة يبقى هو يعرف يشرح - 01:26:36

فهمت كده ؟ يبقى ده اهان نفسه بلا شك ولذلك الازهري له كلمة جميلة اللواء ابو منصور الازهري اللي هو له كتاب تهذيب اللغة. بيتكلم عن الكلمات العربية ودليلتها الناس قالوا له ليه ما بتتأفسش في الفقه والحديث وكده ؟ قال لهم كلمة والله مدرسة. قال قليل لا يفضح صاحبه خير من كسير من كثير يخزيه. بيكقول لهم - 01:26:54

انا اللي انا عارف فيه بكتب فيه. صح ولا لا ايه اللي يخليني اقعد افتح على نفسي ابواب انا مش اهلي لها. فاهم ؟ والعكس بقى يا شباب. خد بالك كثير من الناس ببصرا الاولى بس يغفل عن الثانية. ايه هي ؟ انك - 01:27:17

ضيع مواهبك انك تضيع مواهبك. يعني تكون قادر تخطب جمعة وتدي دروس وتصلي بالناس وانت خايف ومتردد. ليه اما ربنا مديك الموهاب دي ليه ؟ ليبلوكم فيما اتاكم. فشوفوا هنا قال ايه اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليم. وحفيظ عليم هي رسالة يا شباب. ايضا من ايات السورة ليه - 01:27:30

تدل على ان اي مهمة بتحتاج امررين. تحتاج القدرة والامانة اللي هي ايه اللي هو واني عليه لقوى امير خير ما استأجرت القوي الامرين. يبقى الانسان لازم لانه ممكن يكون قوي لكن ليس امينا. وممكن يكون امين لكن ليس قويا - 01:27:49

طيب بعد كده ربنا قال ايه بقى ؟ شف التعقيب بقى وكذلك مكانا. الله المكنا الاولى كانت الخطوة الباردة. اللي هيترتب عليها كل ده. كانت في وقتها هي المطلوبة تمام ؟ انا دلوقتي جالس خدوا بالكم يا شباب انا باديك اديك فكرة. وانا اول ما جيت احفظ القرآن تمام - 01:28:05

انا ما بعرفش احفز حاجة. حتى في المدرسة كت ايه بالفهلوة كده. يعني المدرس بيقول اي حاجة بقعد القطة اي حاجة واخش الامتحان وتمشي. تمام فكرة ان انا احفز ما فيش الكلام ده ما عنديش اصلا زاكرة نهائي. احفز ازاي ؟ تمام ؟ ده انا حافز اسمي بالعافية. فاهم - 01:28:24

فلما اجي خد بالك انا معى المصحف ده كده انا عايز اتعلم القرآن. اول ما افتح كده المصحف ستمية واربعة صفحة ومية واربعناشر سورة اول حاجة فكرت فيها عارف ايه ؟ انا ما ليش دعوة بالكلام ده. النهاردة انا عايز احفظ ايه ؟ سورة العلق. خلاص ما ليش دعوة غير بها - 01:28:40

يبقى تقسم الهدف الكبير الى مراحل ولا تنظر الى الهدف الكبير. كل مرحلة هتسسلم للي بعدها زي دلوقتي بالضبط. المرحلة الاولى كانت ايه ؟ مجرد انه يطلع من غيابة الجب. صح ولا ؟ طلع من غيابة الجب. دي جت المرحلة الثانية بقى وكذلك ايه ؟ وكذلك - 01:28:57

ليوسف اه وكذلك مكنا يوسف في الارض يتبوأ منها حيث يشاء. اه تيجي لك البصيرة اللي بعدها. نصيب برحمتنا من نشاء رحمة الله سبحانه شفت اهل الكهف قالوا ايه ؟ الفتية - 01:29:14

ربنا اتنا من لدنك رحمة وهي ايه الرحمة بقى لربنا اللي ربنا ذكرها ؟ شفت الرحمة اللي ربنا ذكرها انهم في الكهف آآ الشمس تقرضهم

ذات كل ده من رحمة الله - 01:29:30

وده من اثار رحمة الله. سبحان الله! طيب نصيب رحمة ولا نضيع اجر المحسنين. دي بصيرة. لن يضيع الله اجرك. لو نسي الناس هذا الاجر لو كل الناس نسوا عملك - 01:29:43

لو كل الناس اساعوا الظن فيك لو اتهموه بما ليس فيك يرحمك الله. لو اتهموك بما ليس فيك لو كادوا بك يعملوا اللي يعملوه المتصرف هو الله والذى سترجع اليه هو الله. يبقى الناس ولا لها اي لازمة - 01:29:56

لذلك الشافعى ما اقل طلابه كلمة مدرسة كاتبها قدامى من ثلاثة وعشرين عام قال اعلم انه ليس الى السلامة من الناس سبيل. فانظر ما فيه مصلحتك فالزمه. قال له مش هتخلص من الناس - 01:30:12

عارف انت اللي عاوز يعمل ما يطلبه الجماهير ده يبقى شركاء متشاركون. انت مالك؟ هم لا يملكون لك ضرا ولا نفعا فهمت كده؟ لما في انسان دايما عايز يثبت للناس. طيب ولا نضيع اجر المحسنين دي من الايات. طيب. خد بالك لا نضيع اجر المحسنين ممك واحد يقول يا عم ده في ده في الآخرة. قال لك لا - 01:30:28

ده في الدنيا يا حبيبي. في الآخرة بقى ايه ولا جر الآخرة اكبر للذين امنوا و كانوا يتقوون. تمام؟ طيب نعم والاجر الآخرة آآخير للذين امنوا يتقوون. تمام؟ هيجي لك مشهد جديد بقى ايه هو؟ ان يلجا الله - 01:30:45

القرية اللي فيها يعقوب عليه السلام هم كانوا في البدو. بدو يعني ايه بدو؟ يعني عندهم البدو غير المدينة. البدو عندهم خيم ما لهمش مدينة معينة. يعني ينصبوا الخير هنا شوية وتمام - 01:31:03

فرينا يلجمهم لما يحصل لهم فقر عشان يضطروا يروحوا لمصر هم في الشام. هيروحوا لمصر عشان يطلبوا منها الميرا. اللي هو الايه الطعام. اهو ده بقى ده من تدبیر اللهو. صح ولا لأ؟ طيب - 01:31:16

وبعدين فعرفهم له وهم له منكرون بعدين جهز لهم عشان يأخذ اخاه. طبعا كل ده فيه كتير بس احنا اللي هي ايه لأ هم في الشام. حصل لهم مجاعة. يعني جوع - 01:31:26

فعرفوا ان في مصر العزيز اللي في مصر ينفق على الناس. فاضطروا انهم يذهبوا اليه. فشوف من تدبیر الله. مسافة كبيرة جدا من الشام لمصر. فهمت كده؟ طيب آآعايزين بقى نتجاوز حاجات كتيرة طبعا كل حاجة فيها ما تعرفش تقول ايه ولا ايه سبحان الله! طيب خلينا نجيب المشهد من المشاهد - 01:31:42

لما هم قالوا ايه لبابهم ايه ارسل معنا اخانا وبعدين ايه ؟ قال لن ارسله معكم حتى تؤتوني موسيقا من الله كذا. وبعدين فلما اتوه منتقا قال الله على ما نقول وكيل. وقال يابني لا تدخلوا من باب واحد. نفس الشيء - 01:32:02

لا تدخلوا من باب واحد اه فيها اية جميلة جدا ايه هي ؟ ان الله يبين ان يعقوب اخذ بكل سبب لكنه لم يعتمد على هذا السبب. فقال ايه؟ لا تدخلوا من باب واحد وادخلوا - 01:32:15

من ابواب متفرقة وما اغنى عنكم من الله من شيء. ولذلك ربنا نفسه قال ولما دخلوا من حيث امرهم ابوهم ما كان يعني عنهم من الله من شيء الا حاجة في نفسه يعقوب قضاها - 01:32:28

انه لذو علم لما علمناه. يعني ربنا يثنى على العبد الذي يستفرغ وسعه في الاسباب ولا يعتمد عليها. زي كده بالضبط. طيب هي دي الحاجة دي. معناها انه خشي عليهم. خشي عليهم اما من الحسد او خشي عليهم لو دخلوا مرة واحدة من المدينة يسببو ريبة عند اهل مصر فيقتلوهم. فهمت - 01:32:38

كده فكان خايف على اولاده. فقال ما دمتم خلاص انتم هتمشو ما تدخلوش من باب واحد. ادخلوا متفرقين. فهمت كده؟ طيب ولما دخلوا على يوسف القصة معروفة طبعا وحصل تدبیر كذلك كDNA اليوسف من اهم البصائر برضو كذلك كDNA ليوسف - 01:32:57

لان كذلك سيدنا يوسف معناه ان الله دبر له. فواحد يقول هات كده كل الايات اللي فيها الكيد والمكر والاستهزاء في القرآن اللي هي منسوبة للله. مثلا آآسخر الله منهم يكيدون كيدا واكيدوا كيدا. يمكنون ويمكر الله - 01:33:13

مش كلها مقابلة الا دي اه لانها مقابلة لکید اخوتی في اول السورة فيكيدوا لك كيدا. فهمت كده؟ يعني اقصد اقول لك ان دايما

الافعال دي بتائي مقابلة - 01:33:27

اه اللي هي ايه؟ انهم يكيدون كيدا واكيد كيدا. يخادعون الله وهو خادعهم. يمكرون ويمكر الله. بس ده الموضع الوحيد اللي ما جاش.  
لأبس هو ده مقابل لكيد ايه؟ اخوته في اول السورة. لا - 01:33:40

على اخوتك فيكيد لك كيدا. طيب فما كان ليأخذ اخاه في دين الملك الا ان يشاء الله. ده من تدبير الله. ليه؟ لأن الملك اه الفكرة  
كلها عشان انت برضوا نت فاهم التفصيلة دي ممكن ما تاخدي بالك منها - 01:33:50

دين الملك ان اللي بيتسرق يتقتل بس هم اللي هم اخوة يوسف كان عندهم اللي بيتسرق يبقى عبد بيتأخد عبد هم قالوا ايه؟  
قالوا جزاؤه من وجد في رحله فهو جزاؤه كذلك نجزي الظالمين. احنا عندنا في عيلتنا واسرتنا لو واحد سرق يبقى - 01:34:04  
هبدأ عند اللي سرقه فقام ربنا قال ايه بقى ايه؟ خد بالك الحنة دي. كذلك كدنا ليوسف ما كان ليأخذ اخاه في دين الملك يعني حكم  
الملك انه يتقتل. بس هو عازز يأخذه - 01:34:26

من غير ما يتقتل. فايه اللي هيحصل؟ فهياخذه على شريعة الملك ولا على شريعة اخواته شفت بالتدبير دي كمان؟  
فهمت كده؟ طيب فبدأ باوعيتهم ثم كذلك نرفع درجات من نشاء وفوق كل ذي علم عليم. قلت لك العلم كثير هنا. قالوا ان يسرق فقد  
سرق اخ له من قبل اسرها يوسف في نفسه - 01:34:38

شف اسرها يوسف في نفسه غير فاووس في نفسه خيفة موسى. طبعا دي فيها تفصيل بس مش لو دخلنا فيها الفرق امتى بنجيب  
الانسان الاول والاول اصرار دي برضوا فيها فقه بس مش وقته دلوقتي - 01:34:59

اه اه لا طبعا نعم اه هو فيه فيه لأهم هو كان هم فيه روایتين روایة ان هم اتهموه او ان هو كان سرق آآآ صنم كانت بتعبده  
واحدة من من - 01:35:15

فهو صرخوا عشان ايه ما تعبدوش. دي الروايات اللي جت فيبني اسرائيل يعني لأبس هو اسرها يوسف في نفسه ولم يبدها لهم  
قال انتم شر مكانا. يعني انتم كنتم لسته يعني مستمررين في الایه في في الشر الذي عندكم. يا ايها العزيز ان لابا شيخا كبيرا -  
01:35:30

يدل ان هو كان محسنا في كل فترة. طيب قال معاذ الله ان ناخد فلما استئساوا منه خلاصوا نجية. قال كبيرهم الم تعلموا ان انا طبعا  
متتأكد ان انت يعني النهاردة ان شاء الله لما نخلص ونيجي نقرأ سورة يوسف - 01:35:44  
لما تسمعها هتختلف صح ولا لأ ده كده البداية. يعني عايز اقول لك مسلا لما باجي اقعد لما باجي اقعد مسلا مع صورة وعايز اكتب  
فيقول خلاص انا هاكتب - 01:35:57

اقعد اكتب وكل ما اجي اقرأها تاني اقول ايه ده؟ ازاي انا ما شفتش دي؟ ازاي الى ما لانهاية الى الحياة كلها كده  
انت القرآن ده يا ابني يعني مش عارف اقول لك ايه - 01:36:07

هذا هذا الكتاب يعني آآآ انت تأخذ منه بقدر ما شاء الله مش بقدر ما فيه لأن المقادير المفيدة لا يعلمه الا الله. من انزله. طيب اه ارجعوا  
إلى ابيكم كذا كذا قال بل سولت لكم انفسكم امرا فصبر جميل. عسى الله ان يأتيبني بهم جميعا. برضوا الصبر الجميل مع انه فقد اتنين  
يأتيني بهم - 01:36:19

جنبهم ليه؟ لأنهم بقوا ثلاثة دلوقتي. صح ولا لأ؟ ثلاثة يوسف واخوه واخوهم الكبير اللي هو قال كبيرهم الم تعلموا. ما هو فضل قاعد  
هناك. قال انا هقعد في المدينة اراقب - 01:36:39

اخويا فهمت كده؟ طيب وصبر جميل عسى الله ان يأتيبني بهم جميعا انه هو العليم الحكيم ده يدل على ايه بقى يا شباب؟ ده يدل  
على ان اي حدث يحصل للمؤمن يستحضر حكمة الله - 01:36:49

يعني انت لا تدرى انت ممكن تطلب شيء وتلح عليه. انت مسلا عايز تتزوج انسانة وتلح في الامر ويمنعك الله وانت مش شايف اي  
سبب. أأ هو عليم حكيم ولذلك احنا في دعاء الاستخاراة بنقول ايه يا شباب؟ اللهم اني استخبارك باليه؟ بعلمك واستدركك - 01:37:02  
واسألك من فضلك العظيم فانك تعلم ولا وتقدر ولا وانت علام الغيوب. ولذلك انت في الآخر بتقول ايه؟ اصرفه عنك واصرفني عنه.

عشان ما افكرش بقى وابداً صفحة جديدة. اذا هاقدر اعيش بقى في الماضي. ما خلاص اللي حصل حصل - [01:37:18](#)

فهمت كده؟ تمام؟ طيب آتا تمام؟ وتولى عنهم وقال يا اسفا على يوسف وابيضت عيناه من الحزن فهو كظيم. ركز بقى. قالوا تالله تفتأ وتنذكرو يوسف حتى تكون حربا لهم بيقولوا خلاص يعني - [01:37:32](#)

انت المفروض تفقد الامل وده يبين لك زي ما قلت لك قبل كده يا شباب لازم تفهم ان رؤية الاحداث بالقلب وليس بالعين تمام؟ يعني ايه؟ يعني المنافقين مثلا المنافقين ربنا سبحانه وتعالى دايما ينفي عنهم الفقه - [01:37:45](#)

دايما هات كده في القرآن شف ربنا لما ايه لما يجيب المنافق. لا يفهون. يعني ايه لا يفهون يعني هم حرموا من ان يبصروا ما في الشيء. فهم هنا بيقولوا تالله تفتأ وتنذكرو يوسف حتى تكون حربا او تكون من الهاكين. هتفضل تذكره لحد ما تهلك بسبب دي - [01:38:00](#)

قال انما اشكو خد بالك اصل اللي حدث كالتالي يعني انا عايزك تفهم الصورة. هو كان هم لما قابلوه وقال لهم فين اخوك؟ قالوا له مش موجود. تمام كده؟ ان هو سرق وابنك سرق - [01:38:16](#)

فلما هو قال في صبر جميل عسى الله ان يأتيبني بهم جميما. ربنا قال ايه؟ هل ربنا قال ان هو بكى؟ لا وتولى عنهم. لم لم يكفي امامهم وانما اراد ان يشكوا لله. فراح على جنب بعيد وبكى. فهم لما سمعوه جم - [01:38:28](#)

فيقول لهم انا مش بشتكى لكم انتم. انا باشكوا لله. مش بشتكى لكم انتم. خد بالك من كلمة تولى عنهم دي. يعني كمان لها تفصيلة. تمام قال وتولى عنهم وقال يا اسف على يوسف وابيضت عينهم من الحزن كانوا اشكوا بشي وحزني الى الله - [01:38:44](#) البث والحزن ان الانسان يشكوا لله ده من اعظم الاعمال خد بالك. يعني ده الانسان لازم يفتقر. ربنا لا يحب منك ان تشكو لغيره. ليه؟ لانك اللي بتشكوا له ده هيعرفك بايه - [01:38:59](#)

ولا شيء. بالعكس انت بتدخل عليه الغم. يعني ليس من الحكمة ان تدخل الغم على احد وتقعد تحكي له بالأشياء اللي بتتعجبك اذا لم يكن له مشورة عندك يعني لو انت بتستشيره ماشي. انت تقعد بشتكى له هي عمل لك ايه؟ ولا هي عمل لك اي شيء - [01:39:09](#) فهمت كده؟ طيب خلوة الله تفتح وتنذكرو يوسف قال انما اشكوا بشي وحزني الى الله. او واعلم من الله ما لا تعلمون. فلا انه علم من الله ما لا يعلمون. رجا من الله ما - [01:39:22](#)

الا يرجون؟ يبقى ده يدل يدل على ايه يا شباب؟ ان الانسان اللي ما عندهوش علم بالله دايما رجاؤه قليل. ليه؟ لانه بيحسبها بالورقة والقلم. انا دلوقتي ظروفي كذا. طب ابني - [01:39:35](#)

حوالين الفتنه الفلانية. طب ازاي هيهدى؟ قال لها طب وانت ما ربنا يجعل الهدایة في قلب ولدك من هو الغلام اللي هو بتاع الاخدود ده؟ مش الدنيا حواليه كانت كلها سحر وكفر - [01:39:46](#)

طلع هوولي من اولياء الله والله سبحانه وتعالى نصر به كل الناس. صح ولا لأ فانت آتا ما تحسبهاش لأ واعلم من الله ما لا تعلمون. آ ركز بقى في اللي جاية دي - [01:39:57](#)

العلم اللي في القلب لابد ان ينتج عنه عمل بلا شك. قال يا بنى اذهبوا فتحسسوا من يوسف واخيه كانت ممكن تنتهي كده. قال لهم لا ولا تأسوا من روح الله. الروح التفريح - [01:40:08](#)

لان من طلب الاسباب مستبشرا غير من يطلب الاسباب لمجرد اداء الوظيفة. صح ولا لأ؟ يعني ربنا لما قال لموسى وهارون اذهبوا الى فرعون انه طفى لو كان هو قال لهم قبل ما يروحوا على فكرة بس بعد ما تتبعوا مش هيؤمن. ايه ده - [01:40:22](#)

تمام؟ قال له لا لا. فقول له قولنا لينا ايه لعله يتذكر او يخشى. لان لو هم راحوا ما عندهمش اي ذرة بان هو هيابه هيستجيب. يبقى يا شباب ده مهم جدا ان تعمل عمل محسن الظن - [01:40:37](#)

كل ده من اثار علمي ايه؟ يعقوب عن الله. وانه لذو علم لما علمناه. يبقى الانسان يبذل الاسباب محسنا للظن. مسلا فتحت السورة. انا دلوقتي باحفظ سورة ايه؟ النساء يا رب ايه ده! حافظ ده كله ازاي! دي اصلا مش فاهم. فاهم؟ العقبات بتيجي لك كلها. وبعددين ايه ده - [01:40:51](#)

ايه الكالة دي ده مش عارفها. طب آآ وان تقوموا اليتامي بالقسط. انا بس مش فاهم. فاهم؟ فتجي لك كل الصعوبات دي. لا ما لكش دعوة بالصعوبات. افتح وابداً ما لكش دعوة - [01:41:08](#)

ابداً هو انت بتقرأ غير بالله النبي عليه الصلة والسلام يعني لم يكن يقرأ ولا يكتب. ربنا قال يتن علينا جمعه وقرآننا. فهمت ولا لأ؟ فاللي انا عايز اقوله لك ان انت لازم تعمل العمل عملا - [01:41:19](#)

محسن الظن بالله اذهبوا فتحسسوا من يوسف واخيه ولا تأسوا من روح الله انه لا يبأس من روح الله الا القوم الكافرون ده في الآخرة. انما في الدنيا كم من انسان كافر ادركته رحمة الله فامن. تمام كده؟ طيب يبقى انه لا يبأس من روح الله دي من ايات - [01:41:31](#)

مش احنا لقد كان في يوسف واخواتي ايات اهي دي من الایات لا يبأس من روح الله الا الكافر المؤمن كيف يبأس من روح الله؟ انسان كل شوية بيعت لي رسالة شاب انا يأس من نفسي وانا كرهت نفسي عشان ذنب معين. اليأس من النفس ويأس من الله - [01:41:48](#)

لان الانسان لو يأس من نفسه معناها ايه؟ معناها انه فقد الامل. لأن الله سبحانه وتعالى بابه واسع. يعينك وبهديك ويسددك مهما بلغت ذنوبك عنان السماء. مهما كان عندك من الشهوات ومن الضعف ربنا معك - [01:42:03](#)

طيب بعد كده ايه آآ نرجع تاني بقى للحداث تاني طيب فلما دخلوا عليه قالوا يا ايتها العزيز مسنا وآلنا الضر وجئنا بضاعة من الزجاج تمام؟ ان الله يزيد المتصدقين. قال هل عدتم ما فعلتم يوسف؟ قال انا يوسف وآذى اخي. قد من الله علينا - [01:42:17](#)

انه من يتق يصبر. دي يا شباب يعني نروح عايزين نجيب ابة واحدة هي دي يعني لو عايزين نقول ما هي خلاصة سورة يوسف انه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين. هم بقى قالوا ابقي ركز بقى - [01:42:34](#)

والله لقد اثرك الله علينا اه في الفاظ في القرآن لازم تنتبه لها. لفظة الاختيار والاصطفاء والمن والايثار والاجتباء. تمام؟ والاصطناع. اصطمعتك نفسی قد من الله علينا يختص برحمته من يشاء يجتبی يصطفی ان الله يصطفی الملائكة رسلا ومن الناس يؤثر فهم بيقول - [01:42:48](#)

وربنا فضلک علينا. يعني ربنا اختارك. وان كنا لخاطئين. فماذا قال لهم؟ لا تشربوا. دي رسالة برضو في السورة. ان هو الان مش متمكن منهم ولا لأ يقدر يبطش بهم ولا لأ اذا بطش بهم سيكون عنده حق ومع ذلك عفا عنهم - [01:43:13](#)

تمام كده؟ وهذا ما حصل للنبي صلى الله عليه وسلم بالضبط في فتح مكة. لما تمكّن منهم قال اذهبوا فانتم الطلاقاء. ولكن العفو عند المقدرة ولذلك ربنا يقول عفوا قديرا مع بعض - [01:43:28](#)

تلالي عفو قدير مش عفو عجز وانما عفو عن ايه؟ عن قدرة. طيب ده تسریب عليکم ولم يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين. اهي دي بقى حاجتين المغفرة والرحمة. بقى ربنا يبين ان هؤلاء الذين فعلوا كل هذا الكيد الله سبحانه وتعالى غفر لهم - [01:43:42](#)  
يبقى دي رسالة ايضا الانسان ممكن يضعف. ولكن لا يبقى على هذا الضعف. طيب. بعد كده واتوني باهلكم اجمعين. فلما فصلت العير ولما فصلت العير قال ابوهم اني لاجد يوسف لولا ان تفندون. يعني هتقولوا ان انا ايه خرفت. تفندوني يعني تقولوا ان انا ايه؟  
تنسبوني ان انا برضو هتقولوا ايه؟ انك لفي ضلالك الایه؟ القديم. طيب - [01:43:56](#)

فلما ان جاء البشير القاه على وجهه فارتدى بصيره فرحة يعقوب هنا ليست بمجرد رد البصر وانما بيقينه في الله ان الله تم له بيقين فيه. يعني انت لما تقول يا رب مثلا تدعى شيء - [01:44:15](#)

تلح في الدعاء ويستجيب الله لك فرحتك فرحتك باستجابة الله اعظم من نيل هذا الشيء فهمت كده؟ طيب فارتدى بصيرها. ماذا قال بقى؟ قال الم اقل لكم اني اعلم من الله ما لا تعلمون. مش انا قلت لكم؟ كده؟ وده بقى الفرق يا شباب بين المبصر الذي يبصر بنور - [01:44:30](#)

ووحي الله وبين من لا يبصر. يعني دلوتي خليك معي حط المشهددين دول في قلبك اللي هم آآ قوم قارون في قوم قارون في طائفتين شافوا الایه؟ شافوا قارون. الاولانيين رأوه مفتونا ولا يمكن ان يحسد. تمام؟ اللي هم اهل العلم - [01:44:48](#)

والثانين قالوا ده ذو حظ عظيم. وتمنوا ان يكونوا مكانة. تمام؟ ده في الاول. طب لما اتخسف به الارض اه الاولانيين بقى ايه عرفوا  
اكتشفوا بس بعد ما الفتنة ادبرت - 01:45:07

نفس الشيء يعقوب في المسيرة كلها اللي هي ذكر بعض اهل العلم انها اربعين سنة وهو عنده يقين. مع ان ما حصلش الحاجة ما حصلش ولا فيها اي دلائل. بس عنده يقين. فهمت؟ وده الفرق بقى يا شباب. ان الذي يبصر بنور الوحي يرى الفتنة وهي مقبلة. ويعلم  
الحدث وهو - 01:45:20

مقبل. انما الذي لا يبصر بنور الله لما يدبر بقى يبقى يبدأ يفوق. ده لو فاق يعني طيب قالوا يا ابانا استغفر لنا ذنوبنا خلاص انا كنا  
خاطئين. قال ايه - 01:45:37

سوف ايه ده لو انا قلبت يوسف قال يغفر الله لكم هو ما قالش ساستغفر ولا قال يغفر صح ولا لأ؟ قال ايه؟ سوف دي كمان لها اثر  
كبير. ليه بقى - 01:45:48

لان مصيبة يعقوب اعظم من مصيبة يوسف ان مصيبة يعقوب في ابناءه ان هو يرى ابناءه يكيدوا بعضهم البعض وقد يوسف وصار  
وحده. فاهم وكذبوا عليه واشياء كثيرة. الامر الثاني ان هو لما قال سوف استغفر لكم ربى - 01:46:04

لان يا شباب ليس كل آآليس كل خطأ في حق احد يكتفي الاعتذار. انت ما دستش على رجل واحد في الاتوبيس تقول له معلش انا  
اسف لأن عملت شيء كبير لذلك ربنا قال الا ان تقطع قلوبهم - 01:46:24

يعني مش اي ذنب. شفتم انتم كعب ابن مالك لما اذنب قال استغفر الله وخلصت ولا فضل؟ لذلك ربنا قال ضاقت عليهم  
الارض بما رحبت فهمنا كده؟ لذلك يا شباب المؤمن المؤمن لا العالم لا يكون استغفاره كاستغفار الجاهل - 01:46:37

لان الجاهل بيستغفر من الذنب. بيقول ايه يعني انا عملت ذنب وخلاص. انما العالم لأ. العالم يعلم قدر هذا الذنب. كان في معنا شاب  
عمرى ما هانساها آآ قبل آآ ستاشر سنة بنقرأ مختصر البخاري - 01:46:53

فجهة حديث ان الله سبحانه وتعالى يعني اكثر شيء ربنا يغار منه انه يرى امته وهي تزني الشاب ده اول مرة يعرف الحديث ده قال  
استغفر الله يعني كيف كيف يفرح الانسان بشيء ربنا يغار منه ويغضبه منه شفت المعنى ده لفت من انتباشه فالقصة مش قصة -  
01:47:06

مش قصة ان هو زعلن من الذنب بس ، ده استحضر عظمه هذا الامر. ان الله لا يحبه ويبغضه ويغار منه. فهمت الفكرة؟ طيب نرجع  
تاني اه سوف استغفر لكم ربى. العلماء ذكرروا فيها اشياء كثيرة منها ان هو اصلا الذنب ده مش متعلق به هو لوحده. ده متعلق كمان  
بيوسف. بيوف فلازم هو يسترضيه. واشياء - 01:47:23

طيب بعد كده بقى ايه آآ او آآ نرجع تاني اه هنيجي بقى ورفع ابوي على العرش وقول له سجدا وقال يا ابتي من ضمن البصائر  
ان ربى لطيف لما - 01:47:45

دي خلاصة قصة يوسف. يعني ان الله دبر الاشياء حتى نصل الى هذه النتيجة. النهاية. انت مسلا مسلا اضرب لكم مثال لكم انت  
مش مثلا كنت زعلت لما حصل لك تهجير من بلدك صح؟ - 01:47:55

بس قدر الله ان احنا نجتمع في مجلس مثل هذا وتعلم اشياء ممكنا عمرك في حياتك ما كنت تتعلمها يعني في شباب كتير جدا من  
السوريين اللي سافروا مثلا اوروبا اتعلموا اشياء في الطب لو كان عاش طول عمره مع بشار ما كانش حتى يطلع تمرجي او ممرض -  
01:48:08

فهمت كده وقابلوا عدد من المشايخ ممكنا ما كانواش يشوفوهم في حياتهم اقصد اقول لك ان لا لا تفكري في الحديث بعقلك انت. والله  
يعلم وانتم لا تعلمون. لذلك يا شباب ان ربى لطيف لما شاء انه هو العليم الحكيم. خلصنا بقى كده - 01:48:22

شف بقى بماذا ختمت هذه السورة يا شباب والله العظيم كل ما ذكرته كوم والايـة دي لوحدها بقى كوم تاني. اقرأ بقى كده ربى قد  
اتيتنـي من الملك يوسف بقى بيتكلم لربـه. شف بقى الخلاصة - 01:48:38

وعلمتـني من تأوـيل الأحادـيث. فـتفضـلت عـلي صـح فـاطـر السـماـوات والـارـض اـنت ولـيـي فيـ الدـنـيـا والـاـخـرـة تـوليـتـني ياـ سـلام عـلـيـ الـوليـ!

شف كلمة الولي دي يا شباب! وهو وليهم بما كانوا يعملون. خد بالك - 01:48:52

يعني وهو يتولى الصالحين. ولذلك في سورة الكهف اه لن تجد له ولها ايه؟ مرشدا ربنا يتولاك ويرشك. فبيقول له يا رب انت في كل حاجة ويأتي فيها في الدنيا - 01:49:10

بسرتي اتصرف صح خلاص كده توفني مسلما والحقني بالصالحين. يا سلام! ده يدل على ايه يا شباب؟ ان ده اعلى ما يطلبه الانسان ان الله سبحانه وتعالى يتوفاه مسلما وان يدخله في عداد الایه؟ الصالحين. شف بقى بعد ما تستمر بقى خطاب اول ما ينتهي القصة على طول اعرف كده اي سورة فيها انباء - 01:49:24

لازم ينتهي الكلام بخطاب النبي عليه الصلاة والسلام. ربنا يكلمه لازم شف كده سورة الحجر في اخرها ايه؟ اتبع من يوحى اليك واصبر في يونس. وكنا نقص عليك من انباء الرسل في هود - 01:49:44

آآ تمام؟ وقل الحمد لله سيريكم اياته في النمل. معروفة كده. تمام قال له ايه بقى؟ ربنا تبارك وتعالى ذلك من انباء الغيب تلك آآ ذلك من انباء الغيب نحيه اليك. تمام. وما اكثر الناس ولو حرصت ربنا بيبصروا مهما جئت - 01:49:59

بايات وكاين من اية وبعدين وما ارسلنا من قبلك الا رجالا نوحى اليهم خد بالكتو يا شباب دايما ختام السورة يعني ختام السورة للنبي عليه الصلاة والسلام بيكون هو اهم رسالة في السورة. تمام؟ طب احنا بقى ايه هي اهم رسالة في السورة؟ حتى اذا استيأس الرسل - 01:50:15

وظنوا انهم قد كذبوا وطبعا القراءة دي مختلف فيها. كذبوا او كذبوا. قراءة الاتنين متواترتان معروفة ان عائشة رضي الله عنها كانت تنكر القراءة اللي هي كذبوا. لأن كلمة كذب وكلمة كبيرة شوية تحتاج انك تفهمها شوية - 01:50:32

كذبوا يعني كذبوا الوعد يعني من شدة البلاء يظن بعض الرسل انهم كذبوا الوعد الذي وعدوه بالنصر ودي لها اية. ايه هي بقى مين يجيها؟ في سورة البقرة وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى نصر الله الا ان نصر الله قريب. فربنا يقول ايه؟ حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انه - 01:50:47

لما يوصلوا للحالة دي اللي هي بتظلم اتاهم نصرنا فنجي من نشاء. ولا يرد بأسنا عن القوم المجرمين لقد كان في قصصهم عبرة لمين؟ لاولي الالباب. ما هي العبرة؟ ان تنتفع انت بها - 01:51:12

انك بعد ما تاخدها مش تقول الله ايه الكلام لأ انت في نفسك تنتفع بها فده يعني مش حاجة. احنا ما اعتبرناش ولا فعلنا اي شيء فيها. آآ ما فيها يعني ده بحر - 01:51:28

فاهم؟ افضل يا احمد مم باحسانه ربنا قال كده باحسانه انه في كل موضع من المواقع كان محسنا وكذلك نجزي المحسنين. اتقى الله وصبر. كل ما يتعرض لمحنة او فتنه - 01:51:40

لا يفعل فيها الا ما يرضي الله ويصبر تمام يعني هو عارف ان حق الحق الشرعي لما المرأة تراوده ان هو يمتنع. ويصبر ويتجلد. تمام؟ اترمى في السجن تمام كده؟ اخواته كادوا به صبر - 01:51:56

لما تولى الملك صبر عليه ولم يفتنه. فكل مرحلة من مراحل حياته كان محسنا. فتولاه الله سبحانه وتعالى. ولذلك الآية الجميلة يا شباب في سورة الانعام شف ربنا قال ايه؟ فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للسلام - 01:52:13

ومن يرد ان يضلله يجعل صدره ضيقا حرجا كأنما يصعد في السماء. كذلك يجعل الله الرجس على الذين لا يؤمنون. وهذا صراط ربك مستقيما. قد فصلنا الآيات لقوم يذكرون لهم دار السلام عند ربهم وهو وليهم بما كانوا يعملون - 01:52:29

يعني هتعمل هتولاك ووضح قانون يعني وضع يعني سنة الله واضحة يا شباب. هتعمل هيتوالاك وهتشوف من الله اشياء قسمها بالله لن تبلغها اسبابك ولو كنت اعلى الناس لان فرحة الایمان اللي في القلب هذه لا تأتي. هتجيبها منين - 01:52:48  
الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله. جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم يا شباب الله يفتح عليكم - 01:53:05